

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: محاسبة وجباية

بعنوان

فعالية نظام الضريبة الجرافية الوحيدة

في ظل التعديلات الجبائية

دراسة حالة للفترة

(2007-2020)

إشراف الأستاذ:

بزة صالح

من إعداد الطالبتين:

-قيشي سعاد

-خرباشي امال

السنة الجامعية: 2019-2020

## الشكر

نشكر الله سبحانه وتعالى فهو أحق وأولى

بالشكر

على توفيقه لنا على إنجاز هذا العمل

المتواضع

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف

"بزة صالح"

الذي لم يبخل علينا بمعلوماته القيمة

ونشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب

أو بعيد

## اهداء

أهدي ثرة جهدي إلي من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما، ولا يمكن للأرقام

أن تحصي فضائلهما

إلي أعز ما أملك في الوجود

والذي العزيزين أدامهما الله لي.

إلي رفيق دربي وسر سعادتي، إلي من سار معي نحو الحلم خطوة بخطوة

زوجي العزيز عمر

إلي من لا تطيب أياهمي إلا بقربه ويسعد قلبي بهنائه

ابني العزيز قيس

إلي جميع إخوتي وأخواتي، وإلي كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم

مذكرتي

إلي كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى أن ينفعني وإياهم

به.

سعاد

الحمد لله

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حبه

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليحمد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير والدي العزيز

إلى من أنجبتني وزرعت حبه العلم في قلبي

إلى من أحاطتني بالصلوات والدعوات

أمي الحبيبة

إلى من سيقاسمني حلاوة الدنيا وصعابها

زوجي عز الدين

إلى إخوتي وأخواتي مصدر سرور البيت

إلى كل من بذل أي جهد وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة

أمال



## الملخص:

كانت الضرائب ولا تزال مصدر أساسي من مصادر تمويل الخزينة العمومية في أغلب الدول، حيث تقوم بتنظيمها وفق نظام ضريبي يتماشى مع الظروف الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية السائدة في كل دولة.

والنظام الجزائري لا يخرج عن هذا الإطار فقد اهتم التشريع الجبائي بتطويره من خلال مجموعة من الاصلاحات السنوية الصادرة في مختلف قوانين المالية، حيث تم تأسيس نظام ضريبي مبسط من خلال ادراج ضريبة واحدة تسمى بالضريبة الجزائرية الوحيدة، وهذا في إطار قانون المالية لسنة 2007.

تهدف الاصلاحات الجبائية إلى ارساء نظام جزائي مبسط ومصمم وفق مقتضيات الفعالية لقدرته على تحقيق أهدافه بشكل متوازن وتغطي العوائق التي تقف كحاجز لفعالية النظام الجبائي.

الكلمات المفتاحية: الضريبة الجزائرية الوحيدة، النظام الجبائي، الاصلاحات الجبائية، الفعالية الجبائية.

## Summary:

taxes were and e remain a major source one of the treasury financing sources general in most countries. it regulates it according to a tax system in line with the prevailing economic, social and political conditions in each country.

and the penalty system does not deviate from this framework tax legislation has been concerned with developing it through a set of annual reforms issued in various financial laws where a simplified tax system was established by introducing a single Tax and this is within the framework of the 2007 finance law.

called the single the fiscal reforms aim to establish a simplified tax system designed according to the requirements of efficiency. for its ability to achieve goals in a balanced manner and to overcome the obstacles that stand as a barrier to the effectiveness of the tax system.

**Keywords:** Only lump tax\_ tax system\_ tax reforms\_ tax effectiveness

## المحتوياتقائمة

الصفحة	المحتوى
	الشكر
	الإهداء
I	الملخص
II	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
25_1	الفصل الأول: مدخل عام حول نظام الضريبة الجزافية الوحيدة
2	تمهيد
12_3	المبحث الأول: ماهية الضريبة الجزافية الوحيدة
7_3	المطلب الأول: مفهوم الضريبة الجزافية الوحيدة ومجال تطبيقها
12_7	المطلب الثاني: تحديد معدلات، التزامات وعقوبات الضريبة الجزافية الوحيدة
22_13	المبحث الثاني: تطور نظام الضريبة الجزافية الوحيدة وفعاليتها
15_13	المطلب الأول: إصلاح نظام الضريبة الجزافية الوحيدة للفترة (2007_2020)
22_15	المطلب الثاني: فعالية نظام الضريبة الجزافية الوحيدة
24_22	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
24_22	المطلب الأول: تقسيم الدراسات السابقة
24	المطلب الثاني: ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة
25	خلاصة الفصل الأول
38_26	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
27	تمهيد
31_28	المطلب الأول: تعريف المفتشية والقباضة والهيكل التنظيمي لهما

33_31	المطلب الثاني: الاجراءات المتخذة بين المكلف بالضريبة والادارة الضريبية
38_34	المبحث الثاني: احصائيات حول تطور نظام الضريبة الجزافية الوحيدة
35_34	المطلب الأول: الإيرادات المحصلة والمتوقع تحصيلها من الضريبة الجزافية الوحيدة للفترة (2007-2020).
38_36	المطلب الثاني: تعداد المكلفين الخاضعين للنظامين الحقيقي ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة
39	خلاصة الفصل الثاني
42_40	الخاتمة
45_43	المراجع
56_46	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
6	التخفيضات الممنوحة	01
7	معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة	02
8	توزيع ناتج الضريبة الجزافية الوحيدة	03
9	الالتزامات التصريحية	04
11	آجال التسديد الجزأ للضريبة الجزافية الوحيدة	05
15	تعديلات الضريبة الجزافية الوحيدة للفترة (2020_2007)	06
34	الإيرادات المحصلة والمتوقع تحصيلها من الضريبة الجزافية الوحيدة	07
37	عدد الاشخاص الخاضعين للنظامين الحقيقي ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة	08

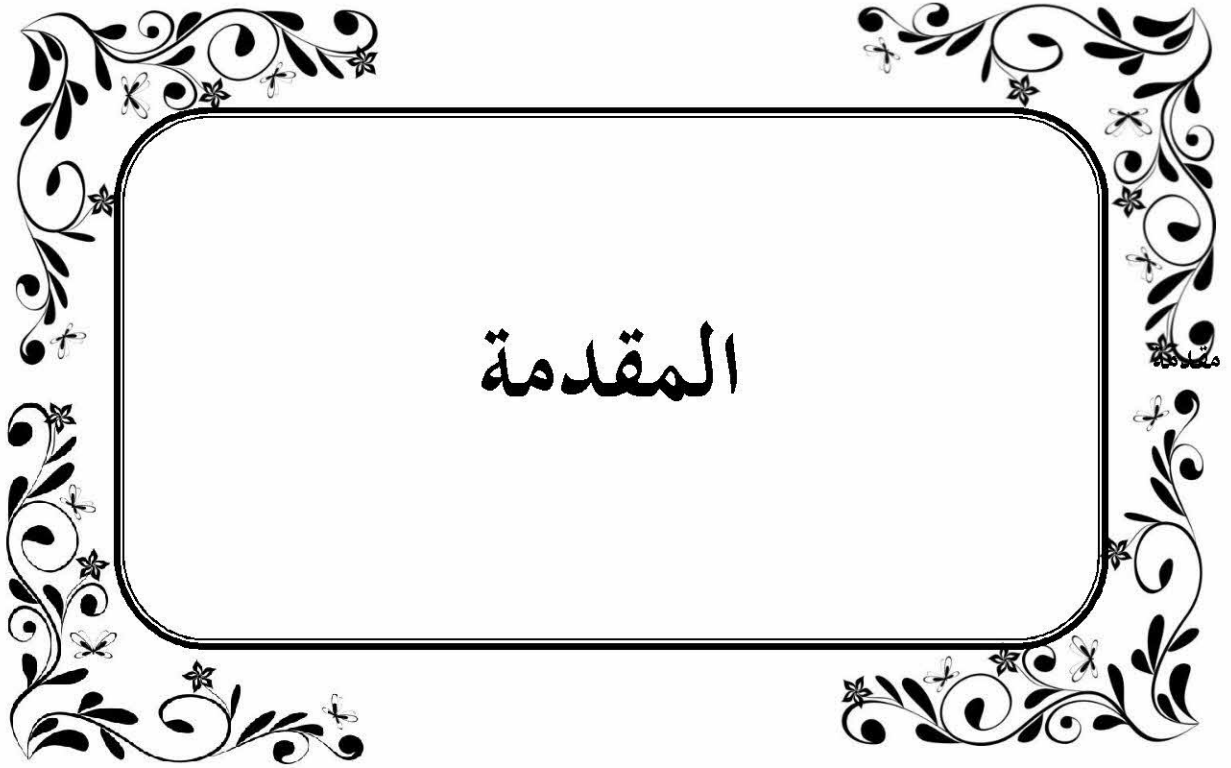
## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
28	الهيكل التنظيمي لمفتشية الضرائب عبان رمضان ولاية برج بوعريريج	01
30	الهيكل التنظيمي لقباضة الضرائب عبان رمضان ولاية برج بوعريريج	02
35	مقارنة الإيرادات المحصلة والمتوقع تحصيلها من الضريبة الجزافية الوحيدة	03
36	تطور عدد المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية والنظام الحقيقي	04



قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق	الرقم
47	وثيقة التصريح بالوجود G N° 08	01
48	وثيقة التصريح برقم الأعمال التقديري G N° 12	02
50	وثيقة التصريح برقم الأعمال التقديري الخاصة بالمكلفين الجدد G N° 12bis	03
52	وثيقة التصريح برقم الأعمال التكميلي G N° 12ter	04
54	وثيقة جواب الإدارة الجبائية لطلب الخضوع للنظام الحقيقي	05
55	وثيقة إلغاء نظام الضريبة الجزافية الوحيدة	06
56	وثيقة الإخطار RN°09	07
57	وثيقة حجز المؤقت RN°2	08



## مقدمة:

تسعى أغلب دول العالم إلى تنمية اقتصادها والبحث عن مصادر تمويل لتغطية نفقاتها المختلفة، حيث تعتبر الضرائب من أهم المصادر المالية وأقدمها في تمويل خزينة الدولة، من بينها الضريبة الجزافية الوحيدة التي أسست لتحل محل النظام الجزائي، الذي كان يجبر المكلفين بتسديد مجموعة من الضرائب منها الضريبة على النشاط المهني، الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على الدخل الاجمالي، والتي كانت مقررة سابقا بموجب المادة 15 من قانون المالية لسنة 1991.

تمتاز الضريبة الجزافية الوحيدة بالوضوح و سهولة تحصيلها وقلة نفقاتها الجبائية، وقد عرفت عدة تعديلات آخرها التعديل الذي جاء به قانون المالية 2020 نص عليه المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة، والتي تم بموجبها مراجعة عتبة الخضوع للضريبة الجزافية الوحيدة التي كانت محددة ب 30.000.000 دج لتصبح 15.000.000 دج بدا من الفاتح جانفي 2020.

تهدف التعديلات الجبائية إلى مواكبة النظام الاقتصادي الجديد، وتوجيهها لتوجيهها يتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية، من أجل الوصول إلى تحقيق الفعالية الضريبية، حيث تعبر هذه الأخيرة عن مدى قدرة النظام الجبائي على تحقيق أهدافه وفق مجموعة من الخددات، من أجل تخطي العوائق التي تقف كحاجز لفعالية النظام الجبائي.

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى فعالية نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل الإصلاحات الجبائية للفترة (2007-2020)؟

تندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات:

- ✓ ما هو مجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة ؟
- ✓ ما مدى مساهمة الضريبة الجزافية الوحيدة في خزينة الدولة ؟
- ✓ ما المقصود بالإصلاح الجبائي؟ وماهي أهدافه ؟
- ✓ كيف أثرت التعديلات الجبائية على الإيرادات الجبائية ؟

الفرضيات:

من خلال التساؤلات السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ تطبق الضريبة الجزافية الوحيدة على الأشخاص الطبيعيين و المعنويين، الشركات والتعاونيات الذين يمارسون نشاطا صناعيا، تجاريا وحرفيا والذين لا يتجاوز رقم أعمالهم 30000000 دج.
- ✓ تساهم الضريبة الجزافية الوحيدة بشكل كبير في الإيرادات الجبائية لخزينة الدولة.
- ✓ الإصلاح الجبائي هو عملية تبسيط النظام الجبائي، من أهدافه محاربة الغش و التهرب الضريبي.
- ✓ أثرت التعديلات الجبائية إيجابا على التحصيل الجبائي.

### أهمية البحث:

إبراز مدى فعالية النظام الجزافي في ظل التعديلات الجبائية.

### أهداف البحث:

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ معرفة أهم الإصلاحات التي طرأت على نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في الفترة (2007\_2020)، وتأثيرها على الإيراد الضريبي لخزينة الدولة.
- ✓ تبيان أهداف الإصلاح الجبائي.
- ✓ توضيح مدى مساهمة الضريبة الجزافية الوحيدة في النظام الضريبي ككل.
- ✓ معرفة التحديات التي يواجهها النظام الجزافي.
- ✓ تبيان محددات تصميم النظام الضريبي الجيد.

### منهج الدراسة:

للإجابة على إشكالية البحث واختبار صحة الفرضيات المتبناة تم اعتماد المنهج الوصفي خلال التطرق لمختلف الجوانب النظرية لموضوع النظام الجزافي، والمنهج التحليلي من خلال دراسة وتحليل الإصلاحات الجبائية عبر مختلف السنوات.

### حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: حددت فترة الدراسة للسنوات من 2007 إلى 2020.

الحدود المكانية: دراسة حالة مفتشية عبان رمضان، وقباضة الضرائب عبان رمضان لولاية برج بوعرييج.

## إطار العام للدراسة:

في إطار الحدود الموضوعية للبحث، قمنا بتقسيمه إلى فصلين، حيث يعرض الفصل الأول مدخل عام حول الضريبة الجزائرية الوحيدة وذلك من خلال ثلاثة مباحث، يتناول المبحث الأول ماهية الضريبة الجزائرية الوحيدة أما المبحث الثاني فسيتم فيه التطرق إلى اصلاحات نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة وفعاليتها، والمبحث الثالث يتعلق بالدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فيخص الدراسة التطبيقية ويتناول مبحثين المبحث الأول تقديم عام لمفتشية الضرائب عبان رمضان وقباضة الضرائب عبان رمضان، والمبحث الثاني احصائيات حول تطور نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة خلال الفترة (2007\_2020).



# الفصل الأول:

مدخل عام حول نظام الضريبة الجزائية

الوحيدة

تمهيد:

بادر المشرع الجبائي بإدخال إصلاحات علما لنظام الجرافي، اطلعا على رغبة فئة صغار المكلفين بالضريبة المعروفين بفئة الجرافيين، حيث تم تأسيس نظام ضريبي مبسط من خلال ادراج ضريبة واحدة ومبسطة تسمى بالضريبة الجرافية الوحيدة، وهذا في اطار قانون المالية لسنة 2007.

مست هذه الاصلاحات كل من معدل الضريبة الجرافية الوحيدة المطبق وكيفية تقدير الوعاء الضريبي الخاضع للضريبة، وذلك من أجل مسايرة التغيرات في البيئة الخارجية، والوصول لتحقيق نظام ضريبي فعال.

## المبحث الأول: ماهية الضريبة الجزافية الوحيدة

عرفت الجهود المبذولة من طرف الإدارة الجبائية الرامية إلى عصنة هيكلها وإصلاح إطارها التشريعي تقدما معتبرا فيما يخص تحقيق الإجراءات وتحسين الخدمة التي تقدمها لمستعمليها، والتي تمثل جوهر، مما سمح بانتشار نظام ضريبي مبسط ويسمى بالضريبة الجزافية الوحيدة.

### المطلب الأول: مفهوم الضريبة الجزافية الوحيدة ومجال تطبيقها

#### الفرع الأول: تعريف الضريبة الجزافية الوحيدة

الضريبة الجزافية الوحيدة هي النظام الضريبي الجديد المطبق على المكلفين بالضريبة الذين كانوا يخضعون

سابقا للنظام الجزافي، وهذا ابتداء من أول جانفي 2007<sup>1</sup>.

تؤسس ضريبة جزافية وحيدة تحل محل الضريبة على الدخل الإجمالي الضريبة على أرباح الشركات، وتغطي زيادة على الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني.<sup>2</sup>

تمتاز الضريبة الجزافية الوحيدة بما يلي<sup>3</sup>:

- ✓ سهولة تحصيلها وقلة نفقات جبايتها.
- ✓ تأخذ بعين الاعتبار كل إمكانيات المكلف، وكذا مختلف أعبائه.
- ✓ تمتاز بالوضوح.

#### الفرع الثاني: مجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة :

#### ✓ الأشخاص الخاضعون للنظام الضريبة الجزافية الوحيدة :

يخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة<sup>4</sup>: الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا صناعيا، تجاريا، حرفيا أو مهنة غير تجارية، وكذا الشركات المدنية والتعاونيات الحرفية الفنية والتقليدية، الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي خمسة عشر مليون دينار (15.000.000) دج

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية بتاريخ 27 ديسمبر 2006، العدد 85 ، ص.4.

<sup>2</sup> قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر، طبعة 2015، ص. 134.

<sup>3</sup> حميد بوزيدة، جباية المؤسسات (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005)، ص.18.

<sup>4</sup> قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر 1، طبعة 2020.

### ✓ اختيار النظام الحقيقي

يمكن للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة أن يختاروا الخضوع للضريبة حسب نظام الربح الحقيقي، ويبلغ الاختيار للإدارة الجبائية قبل أول فيفري من السنة الأولى التي يرغب فيها المكلف بالضريبة تطبيق نظام الربح الحقيقي. ويبقى الاختيار ساريا للسنة المذكورة و السنتين المواليتين حيث يكون فيها الاختيار لا رجعة فيه. يمدد الاختيار ضمنيا على فترة ثلاث (3) سنوات، ويكون لا رجعة فيه طوال هذه الفترة.

على المكلفين بالضريبة الراغبين في التخلي عن هذا الاختيار تبليغ الإدارة الجبائية بذلك قبل أول فيفري من السنة الموالية للفترة التي تمت فيها ممارسة هذا الاختيار أو تم فيها التمديد ضمنيا<sup>1</sup>.

### ✓ حالة خاصة

عندما يقوم مكلف بالضريبة باستغلال في آن واحد وفي نفس المنطقة أو في مناطق مختلفة عدة مؤسسات، أو دكاكين، أو متاجر أو ورشات أو أماكن أخرى لممارسة نشاط ما، تعتبر كل واحدة منها بمثابة مؤسسة مستغلة بصورة مغايرة وتكون في كل الحالات خاضعة للضريبة بصفة منفصلة ما دام رقم الأعمال الكلي المحقق بعنوان مجموع الأنشطة الممارسة لا يتجاوز سقف (15.000.000 دج).

كما يستثنى من الضريبة الجزافية الوحيدة كل من:<sup>2</sup>

- ✓ نشاطات الترقية العقارية وتخزئة الأراضي
- ✓ نشاطات استيراد السلع والخدمات قصد إعادة بيعها على الحال الأصلي
- ✓ النشاطات الممارسة وفقا لشروط البيع بالجملة
- ✓ النشاطات الممارسة من طرف الوكلاء
- ✓ النشاطات الممارسة من طرف عيادات ومؤسسات الصحة الخاصة، وكذا تلك التي تمارسها مخابر التحاليل الطبية.
- ✓ نشاطات الإطعام و الفندقية.
- ✓ المشتغلون بتكرير وإعادة تدوير المعادن الثمينة، صنّاع و تجار مصنوعات الذهب و البلاتين.
- ✓ الأشغال العمومية، الهيدروليكية و البناء.

<sup>1</sup> رسالة المديرية العامة للضرائب - المديرية العامة للضرائب - وزارة المالية - الجزائر - المنشور رقم 2017/12، المطلاع عليه في 25 أفريل 2018، dz

[WWW.mfdgi.gov](http://WWW.mfdgi.gov)

<sup>2</sup> المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2020.

## الفصل الأول.....مدخل عام حول نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

نظرا لما سبق، الأشخاص الممارسين لهذه النشاطات تخضع إجباريا لنظام الضريبة وفق نظام الربح الحقيقي.

### الفرع الثالث: الاعفاءات والتخفيضات نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

يقدم النظام الجبائي عدة اعفاءات وتخفيضات، ويستثنى نشاطات لتحقيق اغراض معينة، أغلبها تصب في الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية.

#### أولا: الإعفاءات من نظام الضريبة الجزافية الوحيدة :

يمنح النظام الجبائي إعفاءات دائمة ومؤقتة على النحو التالي :

##### ✓ يستفيد من الاعفاءات الدائمة<sup>1</sup> :

- الحرفيون التقليديون وكذا الاشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا والمقيدين في دفتر الشروط الذي تحدد بنوده عن طريق المرسوم تنفيذي رقم 09-428 يتضمن تحديد الاحكام الخاصة باكتتاب دفتر الشروط من طرف الحرفيين التقليديين وكذا الاشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا المعفيين من الضريبة الجزافية الوحيدة .
- المؤسسات التابعة لجمعيات الاشخاص المعوقين المعتمدة وذات المصالح الملحقة بها.
- مبالغ الإيرادات المحققة من قبل المسرحية.

غير ان هؤلاء يبقون ملزمين بدفع الحد الادنى من الضريبة المقدر ب 10.000 دج .

##### ✓ يستفيد من الإعفاء المؤقت :

- إعفاء كامل من الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال لفائدة الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع الاستثمارية أو الأنشطة أو المشاريع المؤهلون للاستفادة من دعم "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو "الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

- تمدد هذه المدة إلى ست (6) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال عندما تتواجد هذه الأنشطة في منطقة يراد ترقيتها تحدد قائمتها عن طريق التنظيم.

<sup>1</sup>هوارى محمد، بلعالي وليد، أهمية نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل الاصلاحات الضريبية في الجزائر للفترة (2007-2015)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (جامعة برج بوعريش: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2015-2016)، ص.11.



## الفصل الأول.....معدل نما حول نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

- تمدد هذه المدة بستين(2) عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة ( 3) مستخدمين على الأقل لمدة غير محدودة.

-يترتب على عدم احترام الالتزامات المرتبطة بعدد الوظائف المحدثة، سحب الاعتماد واسترداد الحقوق والرسوم التي كان من المفروض تسديدها.

غير أن المستثمرين يبقون مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة، المتعلق موافق بنسبة 50 % من المبلغ المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

### ثانيا: التخفيضات الممنوحة لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة

تمنح لكم تخفيضات على رقم الاعمال المحققة من أجل الحفاظ على الاعفاءات والتخفيضات الممنوحة لكم سابقا فيما يخص الرسم على النشاط المهني ، الرسم على القيمة المضافة ، الضريبة على الدخل الاجمالي ، الضريبة على أرباح الشركات وتمثل هذه التخفيضات فيما يلي<sup>1</sup> :

### الجدول رقم (1): التخفيضات الممنوحة

معدل التخفيض	النشاط أو العملية
50%	نشاطات يقوم بها الأشخاص الطبيعيون في ولايات اليزي ،تندوف أدرار ،تمنراست
	تجارة التجزئة التي يقوم بها أعضاء في الجيش أو المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني وكذا أرامل الشهداء (لفترة سنتين من بداية النشاط )
	بيع التبغ
70%	عملية بيع الخبز العادي
	عملية بيع الحليب المبستر المعبئ في أكياس
	نشاط الهاتف العمومي

المصدر : المديرية العامة للضرائب

<sup>1</sup>هوارى محمد ،بلعالي وليد،أهمية نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل الاصلاحات الضريبية في الجزائر للفترة (2007-2015)، مرجع سابق.ص.12.

## الفصل الأول.....مدخل عام حول نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

تخفيض لفائدة النشاطات التجارية الصغيرة المنشأة حديثا في المواقع المهيأة من طرف الجماعات المحلية، وهذا لمدة ثلاث (03) سنوات الأولى للخضوع للضريبة وهذا عقب فترة الاعفاء بعنوان السنتين الأوليتين من النشاط التي منحت لهم.

يُمنح هذا التخفيض كما يلي<sup>1</sup> :

- السنة الأولى من الخضوع للضريبة : تخفيض بـ 70 %.

- السنة الثانية من الخضوع للضريبة: تخفيض بـ 50 %.

- السنة الثالثة من الخضوع للضريبة: تخفيض بـ 25 %.

تخفيض لفائدة أنشطة جمع الورق المستعمل والنفايات المنزلية، وكذا النفايات الأخرى القابلة للتأهيل، يُمنح هذا التخفيض كما يلي

- السنة الثالثة من الخضوع للضريبة : تخفيض بـ 70 %.

- السنة الرابعة من الخضوع للضريبة : تخفيض بـ 50 %.

- السنة الخامسة من الخضوع للضريبة: تخفيض بـ 25 %.

المطلب الثاني: تحديد معدلات والتزامات الضريبة الجزافية الوحيدة، وعقوباتها

الفرع الاول: تحديد معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة وتوزيعها

أولا: معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة

تتضمن هذه الضريبة معدلين، يطبقان تبعا لنوع النشاط على نحو التالي<sup>2</sup> :

<sup>1</sup> شعباني لطفي، جباية المؤسسة ( الجزائر: دار متيجة للطباعة، 2017)، ص.49.

<sup>2</sup> قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، مرجع سابق، المادة 282 مكرر 4

الجدول رقم (2): معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة

النشاط	معدل الضريبة الجزافية الوحيدة
الإنتاج وبيع السلع	5 %
بالنسبة للأنشطة الأخرى	12 %

المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة .

جدر الإشارة إلى إن الضريبة الجزافية الوحيدة بمعدلها تحسب من رقم الأعمال المحقق من قبل المكلف أي ان الوعاء الجبائي الخاضع لهذه الضريبة يكمل في رقم الأعمال، وعلى أساسه يتم حساب الضريبة.

ثانيا: توزيع ناتج الضريبة الجزافية الوحيدة

يوزع حاصل الضريبة الجزافية كما يلي<sup>1</sup> :

الجدول الرقم(3):توزيع ناتج الضريبة الجزافية الوحيدة

ميزانية الدولة	غرفة التجارة والصناعة	الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية	غرفة الصناعة التقليدية و المهن	البلديات	الولاية	الصندوق المشترك للجماعات المحلية
49%	0.5%	0.01%	0.24%	40.25%	5%	5%

المصدر: من اعداد الطالبتين،بناء على المادة 282مكرر 5 من قانون الضرائب المباشرة.

الفرع الثاني:الالتزامات والعقوبات الخاصة بالضريبة الجزافية الوحيدة

أولا: الالتزامات التصريحية

إن الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة هي :

✓ التصريح بالوجود:

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة أن يقدموا تصريح بالوجود لدى مفتشية الضرائب التابعين لها،خلال الثلاثين 30 يوما الأولى من بداية النشاط .

<sup>1</sup> قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، مرجع سابق، المادة 282 مكر 5 ص 135، 136.

✓ التصريح برقم الاعمال التقديري للضريبة الجزافية الوحيدة (ج12) :

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة اكتابة تصريح تقديري تحدد الإدارة الجبائية نموذج، و إرساله إلى مفتش الضرائب التابع له مكان ممارسة النشاط، ويجب أن يتم اكتابة هذا التصريح في أجل أقصاه 30 جوان من كل سنة. فضلا عن ذلك، يتعين عليهم مسك وتقديم، عند كل طلب من طرف الإدارة الجبائية: سجل مرقم وموقع من طرف المصالح الجبائية، ملخص بكل سنة، يتضمن تفاصيل مشترياتهم، مدعم بالفواتير وكل وثائق الإثبات، وسجل مرقم وموقع يتضمن تفاصيل مبيعاتهم.

ينجر عن عدم اكتابة هذا التصريح بعد اعدار المكلف المقصر لإيداعه في أجل أقصاه 30 يوما تطبيق الإجراء التلقائي لفرض الضريبة مع تطبيق غرامة وعاء تقدر بـ 25%<sup>1</sup>.

✓ التصريح التكميلي للضريبة الجزافية الوحيدة (ج 12 مكرر1) :

يتعين على المكلفين بالضريبة المعنيين، اكتابة تصريح تكميلي في أجل أقصاه 20 جانفي من السنة (ن+1)، ودفع الضريبة المتعلقة بها، في حالة تحقيق رقم أعمال يتجاوز ذلك المصرح به بعنوان السنة (ن).

في حالة إذا ما تجاوز رقم الأعمال المحقق سقف (15.000.000 دج)، فيخضع الفرق بين رقم الأعمال المحقق وذلك المصرح به إلى الضريبة الجزافية الوحيدة وفقا للمعدل الموافق له، أما المكلفون بالضريبة الذين حققوا رقم أعمال يتعدى سقف فرض الضريبة الجزافية الوحيدة، فيتم صبهام في نظام الربح الحقيقي.

والجدول التالي أهم التصريحات الواجب ايداعها من قبل المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة<sup>2</sup> :

الجدول رقم (4):الالتزامات التصريحية

التصريح	الرقم التسلسلي	تاريخ الايداع
التصريح بالوجود	GN° 08	خلال 30 يوم من عملية بدأ النشاط
التصريح النهائي برقم الأعمال	GN° 12	من 1 الى 30 جوان من كل سنة
التصريح التكميلي	GN°12 TER	20 جانفي من السنة (ن+1)

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على قانون الضرائب المباشرة المادة 183، والمادة 1 من قانون الاجراءات الجبائية لسنة 2017.

<sup>1</sup> قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 282 مكر 8 من لسنة 2020.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، المادة 183، ص91، قانون الإجراءات الجبائية المادة 1، ص 7.

✓ اشعار بالدفع الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي على الأجر (ج 50 مكرر1) :

يتوجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، دفع المبالغ المستحقة بصدد الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجر خلال العشرين (20) يوما الأولى من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني الذي أجريت خلاله الاقتطاعات.

✓ بالنسبة للمكلفين الجدد:

يتعين على المكلفين بالضريبة الجدد اكتابة التصريح النهائي وتسديد الضرائب المستحقة تلقائيا، وحب اكتابة هذا التصريح في أجل اقصاه 31 ديسمبر من سنة بداية نشاطهم<sup>1</sup>.

ثانيا: الالتزامات المحاسبية

بالنسبة للخاضعين للضريبة الجزافية فان التزاماتهم تتلخص فيما يلي<sup>2</sup>:

- ✓ سجل مرقم ومؤشر عليه يتضمن تلخيصا سنويا للمشتريات المدعمة بالفواتير أو المستندات الثبوتية.
- ✓ سجل مرقم ومؤشر عليه بعض تفاصيل المبيعات الخاصة بكم، اذا كان نشاطكم يتمثل في شراء و اعادة بيع او الانتاج.
- ✓ دفتر يومي يتم ضبطه يوما بيوم، يعرض التفاصيل الخاصة بإرادتهم المهنية، اذا كان نشاطكم يتمثل في الخدمات.

هذه الوثائق يتم تقديمها بناء على طلب الادارة الضريبية

ثالثا: الالتزامات التسديدية

يتوجب على المكلف بتسديد الضريبة الجزافية الوحيدة حسب ما جاء في قانون المالية سنة 2017 وفق طريقتين حسب اختياره<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> قانون الضرائب المباشرة الرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر 2

<sup>2</sup> قانون الإجراءات الجبائية، مرجع سابق، ص 1.

<sup>3</sup> شعبانى لطفى، جباية المؤسسة، مرجع سابق، ص.56.



## الفصل الأول.....مدخل عام حول نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

### ✓ الدفع الكلي للضريبة الجزافية الوحيدة :

عند إيداع التصريح التقديري ،يقوم المكلفون بالضريبة بدفع إجمالي للضريبة الجزافية الوحيدة الموافقة لرقم الأعمال التقديري المصرح به. عندما ينقضي أجل الدفع في يوم عطلة قانونية يؤجل الدفع لأول يوم عمل يليه

### ✓ الدفع الجزئي للضريبة الجزافية الوحيدة :

يمكن للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، اللجوء للدفع الجزئي للضريبة. وفي هذه الحالة, يجب عليهم عند إيداع التصريح التقديري، تسديد 50 % من مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة، أما 50 % الباقية فيتم تسديدها على دفعتين متساويتين<sup>1</sup>.

### الجدول رقم (5) : اجالاتسديدالمجزأللضريبةالجزافيةالوحيدة

اجال التسديد	نسب التسديد
تاريخ ايداع التصريح التقديري السنوي بين 1 و30 جوان	50 % من المبلغ الواجب الدفع
بين 01 و15 سبتمبر	25 % من المبلغ الواجب الدفع
بين 01 و15 ديسمبر	25 % من المبلغ الواجب الدفع

### المصدر: المادة 14 من القانون رقم 16-14 المؤرخ في 28 ديسمبر 2016 المتضمن قانون المالية لسنة 2017

يحدد المبلغ الأدنى لفرض الضريبة بالنسبة للمكلفين بالضريبة الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة ب 10.000 دج<sup>2</sup>. غير أن المستثمرين المؤهلين للاستفادة من دعم "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو "الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة يبقون مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة موافق لنسبة 50 % من المبلغ المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

### رابعا: العقوبات

عند عدم الامتثال الى الالتزامات الواجب القيام بها من قبل المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة ، سيتم فرض عقوبات بالمقابل منها :

<sup>1</sup>قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ،المادة 365 .

<sup>2</sup> Instruction administrative n°01/MF/DGI/DOFR/CAB/2015.

✓ العقوبات الخاصة بالتصريحات<sup>1</sup> :

- غرامة ضريبية بقيمة بقيمة 30000 دج لعدم التصريح بالوجود.
- غرامة ضريبية بقيمة 5000 دج اذا كانت السجلات غير مرقمة وموقعة.
- تقييم تلقائي للأسس الخاصة بالضريبة الجزافية الوحيدة وكذا زيادة بنسبة 25% من قيمة الضريبة في حالة التأخر بشهرين 02 بعد انقضاء أجال التصريح السنوي G N12، اذا كان التصريح السنوي لم يصل الى الادارة الجبائية بعد مدة 30 يوما من تاريخ الاشعار بالبريد المسجل مع اشعار بالاستلام خلال هذه الفترة فان زيادة تقدر ب 35% تطبق عليهم.

✓ العقوبات الخاصة بالدفع<sup>2</sup> :

- عقوبة على التحصيل بقيمة 10% تطبق اذا تأخر الدفع بشهر من تاريخ استحقاق الضريبة ،أي اليوم الاخير للفصل ، واذا كان الدفع لم يتم في غضون 30 يوما ،فان غرامة بنسبة 3% تطبق في شهر او جزء الشهر المؤخر فيه الدفع ، دون ان يتجاوز جمع هذه الاخيرة مع العقوبة 25% .
- يعتبر عدم دفع كامل المبلغ الاجمالي السنوي في هذه الآجال كإبقاء لنظام الدفع الفصلي وذلك يجعل الحصص المنقضية زائد الغرامات التنظيمية مستحقة على الفور.

<sup>1</sup> قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، مرجع سابق، المادة 194 ، ص 96 .

<sup>2</sup> قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، مرجع سابق، المادة 365، ص 165.

## المبحث الثاني: تطور نظام الضريبة الجزافية الوحدية و فعاليتها

تعتبر الضريبة الجزافية الوحدية مصدر ضريبي مهم من مصادر تمويل خزينة الدولة، تميزت هذه الضريبة بإصلاحات متواصلة عبر السنوات تماشيا للاقتصادية والاجتماعية، جاء هذا الإصلاح من أجل مكافحة الغش و التهرب الضريبي وتحقيق الفعالية التي تعتبر مؤشر نجاح أي نظام وتقييم نجاحته.

## المطلب الأول: إصلاح نظام الضريبة الجزافية الوحدية للفترة(2007\_2020)

### الفرع الأول: مفهوم الإصلاحات الجبائية

هي التغيير المقصود للنظام الجبائي القائم بهدف التكفل بالحاجات الجديدة أو المعدلة والاستجابة لقيود المحيط الجديدة، فالتعديل الجبائي الحقيقي لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الاجتماعية و الاقتصادية والسياسية الخاصة بكل بلد<sup>1</sup>.

كما يمكن تعريفه على أنه إدخال تغييرات نحو الأحسن، لسد الفراغات والثغرات القانونية الموجودة في النظام الجبائي من أجل الرفع من مردوده، ومحاولة زيادة فعاليته بما يخدم الاقتصاد الوطني العام والخاص، وبمعنى آخر هو الانتقال من وضعية غير مرغوبة إلى وضعية أخرى أحسن وتكون مرغوبة<sup>2</sup>.

إذن هو: أنه مجموعة من الاجراءات تعتمدھا الدولة من أجل تحسين النظام الجبائي وزيادة فعاليته لضمان وفرة في الحصيلة الضريبية.

### الفرع الثاني: أهداف الإصلاح الجبائي

تتجلى أهداف الإصلاح الجبائي في النقاط التالية<sup>3</sup>:

#### أولاً: الأهداف الاجتماعية

- ✓ توزيع الثروات بين الأفراد بشكل عادل.
- ✓ تبسيط قانون الضرائب واجراءات تنفيذه ليسهل على المكلف الفهم

<sup>1</sup>عزوز سعاد، سراي نور الهدى، أثر التعديلات الجبائية على الإيرادات الجبائية للفترة (2006-2016)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر(جامعة برج بوعريش: كلية العلوم الاقتصادية، 2016-2017)،ص.8.

<sup>2</sup>المرجع نفسه.

<sup>3</sup> عفاف حولي، فعالية النظام الجبائي الجزائري في تمويل الخزينة العمومية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر(جامعة أم البواقي :كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2018\_2019)،ص ص 12،13.

## الفصل الأول.....مدخل عام حول نظام الضريبة الجزائرية الوحدية

- ✓ التفريق بين الشخص المعنوي والطبيعي في أداء الضريبة
- ✓ توفير الإعفاءات لأصحاب المداخل الضئيلة .
- ✓ توفير التحفيز للمؤسسات التابعة للقطاع الخاص للاستثمار وزيادة الدخل تحقيق نمو اقتصادي عن طريق تبني سياسة ادخارية موجهة للاستثمار لتحقيق الضغط الضريبي

### ثانيا: الأهداف التقنية

- ✓ إرساء نظام ضريبي مبسط ومستقر في تشريعاته
- ✓ تحديث الوسائل البشرية المادية لتأهيل الموظفين
- ✓ تجهيز وسائل حديثة لشبكة معلوماتية واسعة
- ✓ تحسين شفافية النظام الضريبي بغية الاطلاع الدقيق والشامل بحمل المداخل والأنشطة الممارسة
- ✓ تقليص عجز الميزانية بإيجاد نقطة تفاعل بين السياسة المالية والاقتصادية.

### ثالثا: الأهداف المالية والاقتصادية

- ✓ تحقيق مبدأ الحيادية في الربح لأنه المرشد الاستثماري ظل نظام السوق
- ✓ توسيع الوعاء الضريبي وتخفيض المعدلات الضريبية
- ✓ إقفال منافذ التهرب الضريبي بنظام يصبح فيه التهرب في أدنى مستوى
- ✓ توسيع تغطية مالية لموازنة العبء الضريبي

### الفرع الثالث: أهم إصلاحاتالضريبة الجزائرية الوحدية للفترة(2007\_2020)

مر النظام الجزائري في السنوات الأخيرة بعدة إصلاحات من حيث المعدل المطبق أو كيفية تقدير الوعاء الضريبي الخاضع للضريبة، وذلك لتحقيق العدالة الضريبية بين المكلفين وإرساء نظام ضريبي مبسط ومستقر في تشريعاته.

الجدول التالي يبين أهم تعديلاتالضريبة الجزائرية الوحدية للفترة (2007\_2020)

الجدول رقم(6): أهم تعديلاتالضريبة الجزافية الوحيدة للفترة (2007\_2020)

السنوات	بمجال التطبيق	معدلاتها
2007	الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاط بيع وشراء البضائع والأشياء إضافة الى ممارسة أنشطة أخرى ولا يتجاوز رقم أعمالهم 3000.000	تم تغيير المعدل بالنسبة لأنشطة البيع والشراء من 6% إلى 5%
2010	5.000.000 دج	\
2011	10.000.000 دج	\
2012	\	نشاط صناعة الخبز يخضع لمعدل 5%
2015	الأشخاص الطبيعيون و المعنويون والشركات والتعاونيات الذين يمارسون نشاط بيع وشراء البضائع والأشياء إضافة الى ممارسة أنشطة أخرى ولا يتجاوز رقم أعمالهم 30.000.000 دج	5% لأنشطة الإنتاج والبيع 12% للأنشطة الأخرى
2020	الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا صناعيا، تجاريا وحرفيا وكذا التعاونيات الحرفية الذين لا يتجاوز رقمأعمالهم السنوي 15000000 دج	\

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على المادة 282 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

## المطلب الثاني: فعالية نظام الضريبة الجزافية الوحدية

تعتبر الفعالية من المؤشرات الهامة التي يتم من خلالها قياس مدى تحقيق أي نظام ضريبي لأهدافه وفق مجموعة من المحددات، من أجل تخطي العوائق التي تقف كحاجز لفعالية النظام الجبائي.

### الفرع الأول: مفهوم فعالية النظام الجزافي

#### أولاً: تعريف الفعالية

هي درجة التطابق بين الأهداف المحددة في حدود الموارد المتاحة.

#### ثانياً: تعريف الفعالية الضريبية

تقصد بفعالية النظام الضريبي مدى قدرته على تحقيق أهدافه بشكل متوازن حيث أن تلك الأهداف قد تتعارض فيما بينها، فالهدف المالي للضريبة قد يتعارض مع الهدف الاقتصادي نتيجة تدعيم الدولة لبعض القطاعات من خلال إعفاءها كلياً أو جزئياً من الضريبة، كما قد يتعارض الهدف المالي مع الهدف الاجتماعي<sup>1</sup>، نتيجة تعارض أهداف النظام الضريبي، يتعين على المشرع الضريبي مراعاة المصالح الثلاثة التالية:

- ✓ **مصلحة الدولة:** تتحقق مصلحة الدولة بما توفره الضريبة من أموال تساهم في تغطية نفقاتها المختلفة، وبالقدر الذي يساعد على تحقيق سياساته الاقتصادية والاجتماعية .
- ✓ **مصلحة المكلف:** تتحقق مصلحة المكلف من فرض الضريبة بالقدر الذي لا تكون فيها الضريبة عائقاً أمام طموحاته والعوائد التي يحققها من استثماراته، كما تتحقق مصلحة المكلف من خلال ما يوفره فرض الضريبة من مساعده للمكلف على تأدية أعماله عن طريق حمايته من المنافسة الخارجية.
- ✓ **مصلحة المجتمع:** تتحقق مصلحة المجتمع من فرض الضريبة من خلال الآثار الإيجابية التي تترتب على فرض الضريبة، مثل استخدام حصيلة الضريبة في تحسين الخدمات المجانية التي تقدمها الدولة في شق الطرق وتوفير الإنارة العمومية والتعليم والصحة أي تحقيق رفاهية المجتمع، بالإضافة إلى الحد من بعض العادات السيئة الغير مرغوب فيها في المجتمع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي واشكالية النهب، أطروحة دكتوراه دولية (جامعة الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2001\_2002)، ص.111.

<sup>2</sup> ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي: النظرية والتطبيق (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011)، ص.76، 77.

### ثالثا: تعريف فعالية النظام الجزافي

هي قدرة نظام الضريبة الجزافية الوحيدة على تحقيق الأهداف المسطرة من خلال الاستغلال الأمثل و المتوازن للموارد المتاحة في البيئة الخارجية.

### الفرع الثاني: قياس الفعالية الضريبية

توجد عدة طرق لقياس فعالية النظام الضريبي، منها ما هو كمي و منها ما هو وظيفي، ويمكن حصرها في المداخل التالية<sup>1</sup>:

#### أولاً: مدخل الأهداف

وفق هذا المدخل تقاس فعالية النظام الضريبي بناءً على مدى تحقيقه للأهداف التي تبرز وجوه، وغالبا ما يكون للنظام الضريبي أكثر من هدف، فكيف يمكن تحقيق التكامل بين الأهداف المختلفة؟  
أمام هذا التساؤل يمكن أن نتطرق إلى المداخل الفرعية لمدخل الأهداف كما يلي :

✓ **مدخل الهدف السائد:** يقصد بالهدف السائد بأنه الهدف الرئيسي المعلن من طرف الحكومة عند فرض الضريبة مثل حجم الحصيلة الجبائية المنتظر تحصيلها، أو عدد المشاريع الاستثمارية الواجب إنجازها نتيجة التحريض الضريبي للاستثمار.

✓ **مدخل تعدد الأهداف:** قد يسعى النظام الضريبي إلى تحقيق أكثر من هدف في وقت واحد، لذا فإن حجم الحصيلة الضريبية لا يمثل مقياس الكمال للفعالية الضريبية، وبالتالي يمكن قياس تلك الفعالية بقدر النظام الضريبي على تحقيق أكثر من هدف مثل تحقيق حصيلة ضريبية غزيرة و كسب رضا موظفي إدارة الضرائب، وكذلك ثقة المكلفين. إلا أن تحقيق جميع تلك الأهداف صعب لذلك يتعين على المشرع تحديد الأهداف الأكثر أهمية دون إهمال باقي الأهداف، أي ترتيب ثم تحقيق أهداف النظام الضريبي حسب الأولوية، وذلك وفق الظروف الاقتصادية و الإجتماعية السائدة.

✓ **مدخل الأهداف المرحلية:** يستند هذا المدخل على وجود أهداف مقسمة من الناحية الزمنية إلى أهداف قصيرة و متوسطة وطويلة الأجل يعمل على تحقيقها، وبالتالي فعالية النظام الضريبي تقاس بقدرته على تحقيق هذه الأهداف المرحلية، أي اتخاذ الزمن كمعيار لقياس فعالية النظام الضريبي.

<sup>1</sup> ناصر مراد، المرجع نفسه، ص ص. 77-79.

## ثانيا: مدخل الموارد

يستند هذا المدخل على فريضتين هما:

- أن النظام الضريبي هو نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة الاقتصادية.

—تتوقف فعالية النظام الضريبي على قدرته في توفير احتياجاته المادية والبشرية فيظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة به، أي كلما استطاع النظام توفير احتياجاته من الموارد المادية والبشرية والأدوات المساعدة للإستخدام الأمثل لهذه الموارد كلما زادت فعاليته واستطاع تحقيق الأهداف المحددة،

ورغم أهمية مدخل الموارد في قياس فعالية النظام الضريبي إلا أن درجة توفير الموارد المادية والبشرية مسألة نسبية، كما أن استخدامها قد يتصف بالقصور وعدم الرشد والذي يرجع لأسباب تنظيمية أو سلوكية أو بيئية.

## ثالثا: المدخل المالي

يستند هذا المدخل المالي على القياس الكمي لفعالية النظام الضريبي وذلك بمقارنة حصيللة الاقتطاعات الضريبية التقديرية بالحصيللة الفعلية و يمكنصياغة ذلك المقياس كما يلي:

الفعالية المالية الضريبية = حصيللة الاقتطاعات الضريبية الفعلية / حصيللة الاقتطاعات الضريبية المقدرة

من خلال العلاقة السابقة تكون الفعالية المالية للضريبة جيدة كلما اقتربت أو تجاوزت حصيللة الاقتطاعات الضريبية الفعلية من حصيللة الاقتطاعات الضريبية التقديرية، أما في حالة العكس فيؤدي إلى عدم فعالية النظام الضريبي.

## الفرع الثالث: معوقات فعالية النظام الجزافي

### أولاً: التهرب و الغش الضريبي

التهرب الضريبي هو إفلات المكلف من الضريبة المفروضة عليه عن طريق الغش ومخالفة القانون، وقد يحدث التهرب وقت تحديد وعاء الضريبة وذلك عن طريق اخفاء الممول لبعض المواد الخاضعة للضريبة أو بتقديم إقرار غير صحيح، وعليه فإن التهرب الضريبي ينقص من الحصيللة الضريبية مما يؤثر سلبا على فعالية النظام الضريبي.

من بين أسباب هذه الظاهرة ما يلي:

- ✓ تعدد الضرائب وتعقيد التشريعات الضريبية .
- ✓ عدم كفاءة موظفي الإدارة الضريبية في مراقبة المكلفين .



✓ ضعف الوازع الخلقي للمكلف .

ثانيا:نقص المعلومات الجبائية

إن نقص المعلومة الجبائية لدى الإدارة الضريبية التي تسمح باكتشاف المداخيل والأرباح التي خضعت للضريبة جزئيا أو التي لم تخضع للضريبة كليتايعيق من فعالية النظام الجبائي، فأهمية المعلومة الجبائية لا ترتبط فقط بمكافحة الغش الضريبي ولكن كذلك بتحسين عمليات الرقابة الجبائية وكذا تشمل إجراءات المنازعات الجبائية، لهذا تلجأ الإدارة الجبائية إلى العديد من الإجراءات من أجل الحصول على المعلومات التي تكتشف المتلمصين من الضريبة خصوصا اللجوء لحق الاطلاع لدى العملاء والموردين، حيث تعمل بالمساهمة مع الإدارات والهيئات الأخرى (جمارك...) وغيرها من الوسائل القانونية (حق إجراء التحقيق، حق المعاينة، حق المراقبة)، ولكنها في المقابل تواجه نقص في معرفة مختلف مصادر المعلومات الجبائية ونقص في عملية جمع واستغلال هذه المعلومات من الناحية الجبائية في الوقت المناسب<sup>1</sup>.

ثالثا: ضعف الإدارة الضريبية

إن طريقة عمل الإدارة الجبائية في الجزائر بقيت من اليوم تعتمد على أساليب قديمة غير ملائمة لوضعية اقتصاد البلاد خصوصا مع تزايد النشاطات الاقتصادية التي تستلزم وسائل حديثة لضبط ومراقبة المداخل إذ ما زلت الإدارة الجبائية تعرف نقصا فادحا في الوسائل المادية خاصة فيما يتعلق بتجهيزات المكتب ووسائل النقل وأجهزة الإعلام الآلي، ولن تنتهي معاناة الإدارة عند غياب العامل المادي فقط، بل اتسعت لتشمل العامل البشري أيضا وهذا بفعل هروب الأعوان المؤهلين وذوي أصحاب الكفاءة نحو القطاع الخاص نتيجة التحفيز التي يقدمها هذا الأخير مقارنة بالتوظيف العمومي<sup>2</sup>.

من بين أسباب ضعف الإدارة الضريبية أيضا ما يلي:

- ✓ تعدد المصالح الخارجية للإدارة الضريبية يؤدي إلى تقديرات مختلفة في تسيير الملف الجبائي للمكلف.
- ✓ عدم تقيد المؤسسة بالالتزامات الجبائية التي يحددها التشريع الجبائي.
- ✓ تعدد القوانين الضريبية و التعديلات المستمرة لها يصعب على أعوان الإدارة والمكلفين استيعابها.
- ✓ غياب الوعي الضريبي لدى الكثير من المكلف ينتيجة لنقص الثقافة الجبائية ونظرتهم للضريبة على أنها إكراه وليست مساهمة في العبء الوطني.

<sup>1</sup>مصطفى عوادي، ضبط نظام التصريحات الجبائية للتقليل من الغش الضريبي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير(جامعة أم البواقي: كلية العلوم الاقتصادية، 2006-2007)، صص 113، 112.

<sup>2</sup>أمينة برفوق، الإصلاح الجبائي الجزائري وحدوده في ضوء برنامج التوأمة مع الإدارة الجبائية الفرنسية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي(جامعة أم البواقي: كلية العلوم التجارية، 2016-2017)، صص.62.

## الفصل الأول.....مدخل عام حول نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

بالإضافة إلى اعتبار النسب المطبقة في هذه الضريبة مرتفعة، ما يؤدي بالعديد من المكلفين إلى اختيار الخضوع لنظام الريح الحقيقي لفرض الضريبة، مع العلم أنه مهما كانت درجة وعي المكلف و اقتناعه بضرورة تسديد الضريبة لتحقيق أهداف سامية، ومنافع اقتصادية واجتماعية، إلا أنه لا يرى فيها إلا عبئا يحاول التخلص منه بكل الطرق المتاحة، المشروعة منها وغير المشروعة.

كما أن اعتماد رقم الأعمال المحقق من طرف المكلف لحساب مبلغ الضريبة ليس معبرا عن الوضعية المالية الحقيقية للمكلف، حيث يمكن أن يقوم بتسديد مبلغ ضريبة معتبر لكبر حجم رقم أعماله، في حين سجل في الحقيقة خسارة، وهذا يعني أن الضريبة الجزافية الوحيدة لا تأخذ بعين الاعتبار المقدرة التكاليفية للمكلف .

إضافة إلى قيام المشرع الضريبي بالعديد من التغييرات والتعديلات على الضريبة الجزافية الوحيدة منذ نشأتها، من حيث معدلاتها أو كيفية تقدير الوعاء الضريبي الخاضع للضريبة، ما يؤثر سلبا على استيعاب الخاضعين لها، وحتى درجة استيعاب الادارة الجبائية لتطبيقها بالصورة الصحيحة، فثبات القوانين الجبائية، ومن ثم النظام الجبائي، يساعد على تحقيق مبدأ من مبادئ الجباية، والمتمثل في مبدأ اليقين<sup>1</sup>.

### الفرع الرابع: محددات تصميم النظام الضريبي الجيد

توجد العديد من المؤشرات المتعلقة بتحديد نظام ضريبي مصمم وفق مقتضيات الفعالية والمتمثلة في<sup>2</sup> :

#### أولاً: مؤشرات فيتو تانزي

يحدد "تانزي" ثمانية اختبارات تشخيصية للمساعدة على اكتشاف مدى جودة فعالية النظام الجبائي وهي:

- ✓ مؤشر التركيز: يقضي هذا المؤشر بأن يأتي جزء كبير من إجمالي الإيراد الضريبي من عدد ضئيل نسبيا من الضرائب و المعدلات الضريبية، لأن ذلك من شأنه أن يساهم في تخفيض تكاليف الادارة وتسهيل تقييم آثار تغيرات السياسة وتفاذي خلق الانطباع بأن الضرائب مفرطة .
- ✓ مؤشر التشتت: يتعلق الأمر بما إذا كانت هناك ضرائب مزعجة أو قليلة الإيراد وما هو عددها إن وجدت، هذا النوع من الضرائب يجب التخلص منه سعيا لتبسيط النظام الضريبي دون أن يكون لحذفه
- ✓ مؤشر التآكل: يتعلق الأمر بما إذا كانت هذه الأوعية الضريبية الفعلية قريبة من الأوعية الممكنة، فإذا ابتعدت الأوعية الضريبية الفعلية عن الممكنة فإن ذلك يؤدي إلى تآكل الوعاء الضريبي، وهذا ما يدفع إلى

<sup>1</sup> شعباني لطفي، جباية المؤسسة، مرجع سابق، ص ص. 61، 62.

<sup>2</sup> عبد المجيد قدي، مدخل للسياسات الاقتصادية (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003)، ص-ص. 165-167.

## الفصل الأول.....مدخل عام حول نظام الضريبة الجزافية الوحدية

رفع معدلات الضريبة لتعويض النقص الحاصل في الإيرادات، هذا الأمر من شأنه أن يحفز على التهرب الضريبي.

✓ مؤشر تأخر التحصيل: يتعلق الأمر بوضع الآليات الدافعة لجعل المكلفين يدفعون المستحقات الضريبية في أجلها ودون تأخير، لأن التأخر في الدفع يؤدي إلى انخفاض القيمة الحقيقية للمتحصلات الضريبية بفعل التضخم، لذا لا بد أن يتضمن النظام الضريبي عقوبات صارمة للحد من التأخر في دفع المستحقات.

✓ مؤشر التحديد: يتعلق الأمر بمدى اعتماد النظام الجبائي على أقل عدد ممكن من الضرائب ذات المعدلات المحددة .

✓ مؤشر الموضوعية: يتعلق الأمر بضرورة جني معظم الضرائب منأوعية مقاسة بموضوعية، يصب هذا ضمن مبدأ اليقين الذي يقضي بأن تكون الضريبة الملزم بدفعها المكلف محددة دون غموض من حيث وقت الدفع وطريقته والمبلغ المطلوب، هذا ما يتيح للممول الدفاع عن حقوقه ضد أي تعسف من طرف الإدارة الضريبية .

✓ مؤشر التنفيذ: يتعلق الأمر بمدى تنفيذ النظام الجبائي بالكامل وبفعالية، وهذا يتعلق أيضا بمدى سلامة التقديرات، ومستوى تأهيل الإدارة الضريبية لأنها القائم الأساسي على التنفيذ .

✓ مؤشر تكلفة التحصيل: هو مؤشر مشتق من مبدأ الاقتصاد في التحصيل، يجعل تكلفة تحصيل الضرائب أقل ما يمكن على المالية العامة حتى لا ينعكس سلبا على الحصيلة الضريبية.

### ثانيا: مؤشرات أخرى لتصميم الأنظمة الضريبية الجيدة

يرى حمدي أحمد العناني أن تصميم الأنظمة الضريبية وفق مقومات الفعالية يمكن أن يتم وفق أسلوبين:

الأسلوب الأول: ويكون ذلك بتوافر النظام الضريبي على المعايير التالية:

- ✓ احترام المبادئ الأساسية للضريبة.
- ✓ المحافظة على كفاءة جهاز السوق.
- ✓ عدم التعارض بين الضرائب وأهداف النظام المالي.

الأسلوب الثاني: وذلك من خلال الربط بين النظام الضريبي ورفاهية المجتمع، حيث أن لا بد من الإشارة الى مجموعة من الأهداف الضرورية لتحقيق الحجم الأمثل للرفاهية والمتمثلة في:

- ✓ توفير الحد الأدنى من حرية الاختيار.
- ✓ تحقيق أعلى مستوى معيشة.
- ✓ توظيف عوامل الإنتاج الرأغية في العمل.
- ✓ النمو الاقتصادي و العدالة في توزيع الدخل.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة

#### المطلب الأول: تقديم الدراسات السابقة

أولاً: دراسة عزوز سعاد، سراي نور الهدى، أثر التعديلات الجبائية على الإيرادات الجبائية للفترة (2006\_2016)، رسالة ماستر، جامعة برج بوعريريج، سنة 2016\_2017:

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار أهداف التعديلات الجبائية ومعرفة الدوافع التي جعلت الدولة تقوم بها والتعرف عليها، وإظهار النتائج التي وصلت إليها هذه التعديلات الجبائية للفترة 2006\_2016.

اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي عند التطرق لمختلف الجوانب النظرية للموضوع، والمنهج التحليلي عند الوقوف على العلاقة بين المتغيرات، من أهم النتائج المتوصل إليها هي أن النظام الجبائي الجزائري لا يتميز بالبساطة، نظراً لأنه يعرف تعديلات وتغيرات مستمرة سواء من ناحية مجال الاختصاص أو معدلات الضرائب المفروضة. بالإضافة إلى أنه رغم التعديلات الجبائية التي قامت بها الجزائر، إلا أن نظامها الضريبي مازال يعاني العديد من النقائص، وهذه التعديلات ليست العامل الوحيد المؤثر في الإيرادات الجبائية، بل هناك عوامل أخرى منها زيادة عدد المكلفين وعدد المشاريع .

ثانياً: دراسة أمينة برقوق، الإصلاح الجبائي الجزائري وحدوده في ضوء برنامج التوأمة مع الإدارة الجبائية الفرنسية، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة أم البواقي، سنة 2016-2017:

الهدف من هذه الدراسة هو إبراز أهمية إصلاح النظام الجبائي الجزائري في مكافحة الغش الضريبي و قدرته على المساهمة في الحد منه، وتبيان أهمية برنامج التوأمة مع الإدارة الجبائية الفرنسية في الإصلاح الجبائي الجزائري.

إستعانت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي في استعراض جزئيات الموضوع وطبيعته، من خلال التطرق إلى الأدبيات التي يتركز عليها الموضوع، والقيام بوصف واقع النظام الجبائي الجزائري عبر المراحل المتلاحقة

## الفصل الأول.....مدخل عام حول نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

و كذلك مقارنته مع النظام الجبائي الفرنسي، وعلى المنهج التحليلي في تحليل مضمون النظام و الآليات المعتمدة للوقاية من الغش و التهرب الضريبي وكذا تقييمها و تحليل مدى نجاعتها.

توصلت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الضريبة في تنشيط و دعم الاقتصاد الوطني، لكن رغم هذا كله هناك قصورا معتبرا في دور الضريبة وهو ما تثبتته الإحصائيات، وأن هناك مجموعة من العوامل تعيق فعالية النظام الضريبي مما ينعكس سلبا على دور وأهمية الضريبة في المجتمع ومن أهم هذه المعوقات ضعف الإدارة الضريبية التي مازالت تعتمد على أساليب قديمة غير ملائمة لوضعية اقتصاد البلاد، وبالأخص مع تزايد الأنشطة الاقتصادية و تطورها وكذلك عدم التنسيق بين الإدارات المختلفة، الذي انعكس سلبا على كفاءة و فعالية الإدارة الجبائية.

ثالثا: دراسة هوماري محمد، بلعالي وليد، أهمية نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر للفترة (2007-2015)، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة برج بوعريبيج، سنة 2015  
\_2016:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان أهمية نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في ضوء الإصلاحات الجبائية خلال الفترة 2007\_2015 من جانب الهيكل والتشريع، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف أهم الجوانب المتعلقة بالإصلاحات الجبائية وتحليل مدى تأثير نظام الضريبة الجزافية الوحيدة وانعكاساتها. تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ الضريبة الجزافية الوحيدة كانت في نظر الجميع مجرد ضريبة استثنائية، باعتبار النظام الجبائي الجزائري نظاما تصريحي بالدرجة الأولى والتي أصبحت بموجب قانون المالية 2015 من أهم عناصر النظام الجبائي.
- ✓ اعتماد رقم الأعمال المحصل عليه خلال نشاط سنة ماضية (ن-1) كقاعدة لإبرام العقد الجزائي من طرف الإدارة الجبائية، و هذا لفترة سنتين (ن، ن+1)، و الذي ليس بالضرورة تحقيقه مما قد يؤدي إلى زيادة حقوق غير مستحقة فعلا على المكلف بالضريبة.
- ✓ إن فئة المكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية تمثل النسبة الأكبر مقارنة مع المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي، خصوصا مع توسيع تطبيق مجال نظام الضريبة الجزافية الوحيدة من خلال رفع سقف رقم

## الفصل الأول.....مدخل عام حول نظام الضريبة الجزائرية الوحدية

الأعمال إلى 30 000 000 دج، إدراج الأشخاص المعنويين و الشركات و التعاونيات، و أصحاب المهن الحرة، المستثمرين الذين يمارسون نشاطهم عن طريق قروض ANSEJ-CNAC-ANGEM الذين لم يصل رقم أعمالهم عتبة 30 000 000 دجفي هذا النظام.

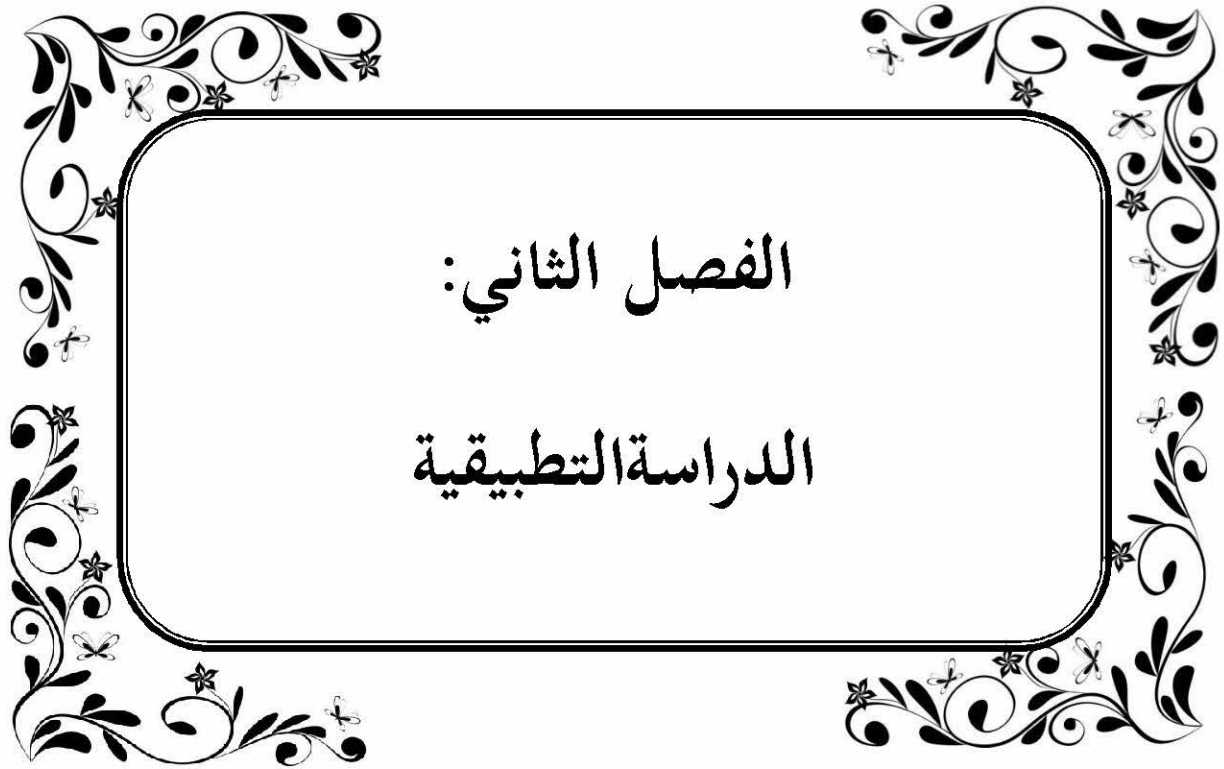
✓ المبالغ المحصلة من نظام الضريبة الجزائرية الوحدية مقارنة مع المبالغ المحصلة من الجباية العادية الأخرى و على مدار 9 سنوات ضئيلة جدا، و هذا بالنظر إلى العدد الكبير من المكلفين المنطويين تحت هذا النظام.

### المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

بعد استعراض جميع الدراسات السابقة، نجد أن هذه الدراسة أشمل من عدة نواحي فيما يخص الضريبة الجزائرية الوحدية، فمن حيث الفترة حددت دراستنا من سنة 2007 إلى غاية 2020، من خلال دراسة وتحليل أهم الإصلاحات التي مست نظام الضريبة الجزائرية الوحدية خلال هذه الفترة، وتبيان مدى تأثير هذه على التعديلات الجبائية على الإيرادات الجبائية.

### خلاصة الفصل الأول:

على ضوء ما تعرضنا له في الفصل الأول، فإن عملية الاصلاحات والتعديلات المستمرة التي عرفها نظام الضريبة الجزافية الوحيدة كانت تهدف إلى ارساء نظام جزائي مبسط وذو فعالية، من خلال تخفيض معدلات الضرائب ومراجعة عتبة الخضوع للضريبة، لتحقيق الأهداف المسطرة والتخلص من العوائق التي تقف حاجز في طريقه. ورغم هذه التعديلات التي عرفها النظام الجبائي، إلا أنه لا يزال يعاني العديد من النقائص التي تتجلى في عدم استقراره بسبب كثرة التعديلات السنوية الصادرة فيمختلف قوانين المالية، وانتشار حالات الغش والتهرب الضريبي



الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية



## تمهيد:

للإجابة على إشكالية البحث تم تدعيم الجانب النظري بدراسة ميدانية، تمثلت في التعريف بمفتشية الضرائب  
عبان رمضان وقباضة الضرائب عبان رمضان لولاية برج بوعريريج، وتحديد الاجراءات المتخذة بين المكلف بالضريبة  
والادارة الضريبة،بالإضافة إلى دراسة وتحليل احصائيات حول تطور نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة للفترة (2007-  
2020).

المبحث الأول: تقديم عام للمفتشية والقباضة (مفتشية الضرائب المقراني وقباضة عبان رمضان ولاية برج بوعرييج )

تعتبر مفتشية وقباضة الضرائب ذات طابع إداري، أنشئت بموجب القرار المؤرخ في 19 ديسمبر 1995، والتضمن أحداث متفشيات وقباضات الضرائب في الولايات التابعة للمديرية الجهوية للضرائب بسطيف وتحديد اختصاصاتها.

المطلب الأول: تعريف المفتشية والقباضة والهيكل التنظيمي لهما

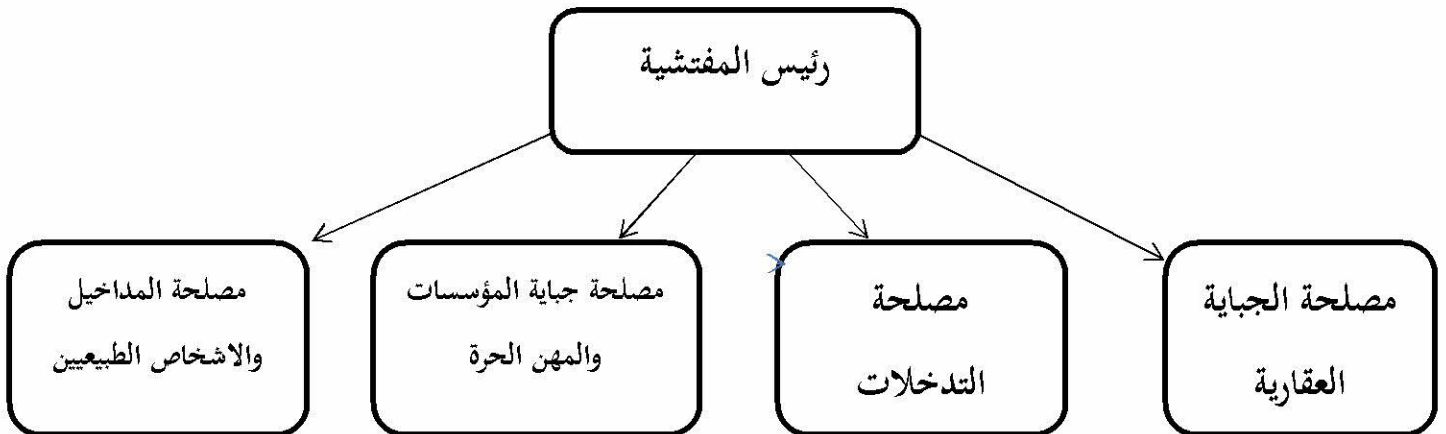
الفرع الأول: تعريف المفتشية والهيكل التنظيمي لها

أولاً: تعريف المفتشية

هي مصلحة جبائية خارجية تتكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لها في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية، ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات، المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المفتشية للموافقة عليها، بصفته وكيل مفوضا للمدير الولائي للضرائب، اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات أو لمراجعة المحاسبة، إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

ثانياً: الهيكل التنظيمي للمفتشية

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي لمفتشية الضرائب عبان رمضان ولاية برج بوعرييج.



المصدر : مفتشية الضرائب عبان رمضان ولاية برج بوعرييج

- ✓ **رئيس المفتشية:** يعتبر رئيس المفتشية المسؤولاً الأول عن تسيير كل ما هو متعلق بالمفتشية، فهو الممثل الرسمي في كل امضاء وثيقة تستخرج من المفتشية، فمن مهامه الحرص على السير الأمثل للعمليات والوظائف الخاصة التي تتم داخلها.
- ✓ **مصلحة التدخلات:** تهتم هذه المصلحة بالتقدير الجبائي، من خلال طابع نشاطها الذي يلجأ للمعاينات الميدانية اذا اقتضى الأمر لنشاطات المكلفين، للحصول على المعلومات اللازمة، يتم نشاط هذه المصلحة بتكليف عونين محلفين على الأقل لتفادي الأخطاء.
- ✓ **مصلحة الجباية العقارية:** تتكفل بالملفات الجبائية واستغلال تصريحات الأشخاص، بعنوان الضرائب أو الرسوم المفروضة على الممتلكات العقارية (الملكيات المبنية وغير المبنية، رسم التطهير، الضريبة على الأملاك).
- ✓ **مصلحة جباية المؤسسات والمهنة الحرة:** تقوم هذه المصلحة بتسيير ملفات نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، وملفات النظام الحقيقي، وملفات الأنشطة المهنية الحرة، حيث تهتم بأشغال تحضير واعداد الوعاء الجبائي لكل صنف من المكلفين بالضريبة.
- ✓ **مصلحة المداخيل والأشخاص الطبيعيين:** يتم بهذه المصلحة معالجة الملفات الخاصة بالدخل الاجمالي، واعداد كل التسويات للمتهرين بعدم التصريح بمداخيلهم ودراسة مختلف الشكاوي والطعون المتعلقة بالضريبة على المداخيل.

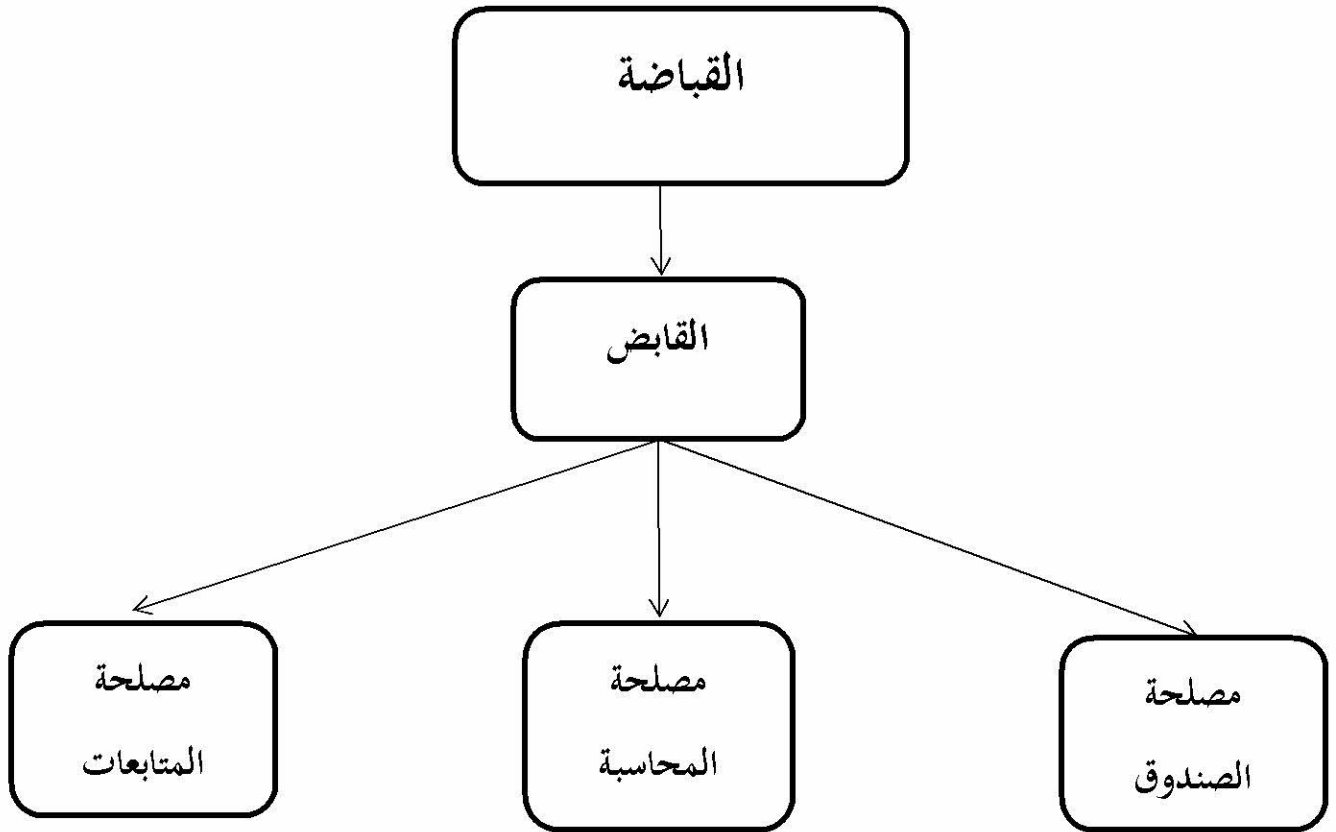
## الفرع الثاني: : تعريف القباضة والهيكل التنظيمي لها

### أولاً: تعريف القباضة

هي مصلحة جبائية خارجية، ذات طابع مالي وخدمي، تقوم بتحصيل الضرائب والرسوم وفق قواعد قانونية وتدفع إلى ذوي الحقوق في حدود اقتصادها القانوني، ولها علاقة مع مختلف الإدارات الأخرى مثل العدالة، البنك، البريد... الخ. فتتكفل بتحصيل مبالغ الغرامات التي تفرضها العدالة على مرتكبي الجرح، وتحصيل مبالغ المساهمين الذين يدفعون مستحقاتهم بشيكات بنكية، صكوك بريدية، أونقدا.

### ثانياً: الهيكل التنظيمي للقباضة

الشكل (2): الهيكل التنظيمي لقبضة الضرائب عبان رمضان ولاية برج بوعريبرج



المصدر: قبضة الضرائب عبان رمضان ولاية برج بوعريبرج

- ✓ القابض: يعتبر المسؤول الأول على تسيير نشاطات القبضة، وبدونه لا تتم هذه العمليات فهو الممثل الرسمي في كل إمضاء وثيقة تستخرج من القبضة، فمن مهامه الحرص على السير الأمثل للعمليات والوظائف الخاصة بالقبضة.
- ✓ مصلحة الصندوق: إن جميع العمليات التحصيلية للضرائب تتم عن طريق الشباك، أين يتم استقبال التجار وغير التجار من أجل تقديم الخدمات اللازمة.
- ✓ مصلحة المحاسبة: القيام بالعمليات المحاسبية اليومية، الشهرية، السداسية، السنوية، كما تقوم المصلحة بتصحيح الأخطاء التي من الممكن الوقوع فيها من طرف أمين الصندوق أثناء أداء مهامه، وفي نهاية كل

شهر تقوم بتصفية الدفاتر الخاصة بتسجيل العمليات الحسابية من أجل حصر قيمة المداخيل الإجمالية والتي يتم توزيعها حسب القوانين المعمول بها.

✓ **مصلحة المتابعات:** لهذه المصلحة دور فعال في العمليات الجبائية، لذا وضع مكتب خاص يترأسه رئيس المتابعة يمثل مجموعة من الأعوان لهم كافة الصلاحيات القانونية لمباشرة عملهم قصد المتابعة الميدانية للتهرب الضريبي من طرف التجار، من خلال جملة من الإجراءات التي يخولها القانون كإجراء التنبيه الشخصي، حجز ما لدى الغير، الغلق المؤقت، الحجز الى غاية الوصول للبيع.

### المطلب الثاني: الاجراءات المتخذة بين المكلف بالضريبة والادارة الضريبة

الفرع الأول: اجراءات إبرام العقد الجزافي بين المكلف بالضريبة و الإدارة الجبائية .

أولاً: تكوين ملف جبائي للمكلف بالضريبة على مستوى المفتشية: يتم فتح ملف جبائي من قبل المصالح الجبائية المختصة إقليمياً ( مفتشيات الضرائب - مركز الضرائب - المركز الجوازي للضرائب )، بناء على التصريح الإرادي الذي يقوم به المكلف

أو عن طريق معلومات واردة من قبل مصالح أو إدارات أخرى، في حالة عدم التصريح الطوعي عن طريق محاضر معاينة يتم إعدادها من قبل أعوان المصالح الجبائية الخلفون قانوناً.

بالنسبة للأشخاص الطبيعيين : التصريح بالوجود، نسخة من السجل التجاري إذا كان المكلف تاجر شهادة اعتماد بالنسبة لأصحاب المهن الحرة أطباء - بياطرة ... الخ، بطاقة الحرفي بالنسبة للحرفيين، شهادة الميلاد رقم 12، شهادة الإقامة، عقد الإيجار أو دفتر ملكية العقار، و يتم اجراء فتح الملف الجبائي على مستوى :

✓ مفتشيات الضرائب في غياب المركز الجوازي للضرائب.

✓ المركز الجوازي للضرائب عندما يكون هذا الأخير عملياً.

## الفرع الثاني: اجراءات تحصيل حقوق الضريبة الجزائرية الوحيدة من قبل القباضة :

بعد أن يتم تحديد الوعاء الضريبي وتقدير الضريبة تأتي المرحلة الأخيرة، وهي مرحلة التحصيل لدينا لضريبة وهي أهم مرحلة، لأنه يترتب فيها جمع الحصيلة التي تم تقديرها، فإن لم يتم التحصيل في جميع المراحل السابق ذكرها تصبح جهدا ضائعا، و سيتم التطرق إلى العمليات الأساسية التي تقوم بها مصالح التحصيل :

### أولاً: مصلحة الصندوق

حيث يتم قبض مبالغ التخليص نقدا أو بشيك بنكي أو صك بريدي، من قبل المكلفين بالضريبة الجزائرية الوحيدة، و تكون الحقوق الواجبة الدفع مقيدة مسبقا في سجلات القباضة.

✓ عندما يكون التسديد نقدا: مقابل عملية الدفع يقوم أمين الصندوق بتحرير وثيقة تسمى وصل QUITTANCE، وتكون محتومة بطابع القباضة والتي تثبت الدفع المادي للمكلف و تتضمن هذه الوثيقة البيانات التالية :

- الرقم الجبائي .

- نوع الضريبة المدفوعة .

- المبلغ المستحق إضافة إلى مبلغ غرامة التأخير إن كانت موجودة .

ويسجل المبلغ الإجمالي في آخر النهار في الجهة المدينة للحساب 100-002 ( دفتر 1H).

✓ عندما يكون التسديد بشيك بنكي و صكوك الخزينة: تتم المخالصة مباشرة لدى شبك الدفع

الشخصي مقابل إصدار وصل مطابق لإحدى النماذج، لا يعد الخاضع للضريبة أو المستفيد محررا من أعباء دفع الضريبة أو الحقوق الملقاة على عاتقه إلا بعد المخالصة الفعلية للصك من طرف بنك أو الخزينة التي يتبع إليها المعني بالأمر .

ويسجل المبلغ الإجمالي المحصل في آخر النهار في الجهة المدينة للحساب 110-005 صكوكمحررة ( دفتر H2).

✓ الدفع على الحساب البريدي الجاري للقباضة: تتالم خالصة إما بإيداع صك بريدي محرر باسم

القباض، دون ذكر اسمه الشخصي مباشرة لدى شبك الدفع بالصك للقباضة، أو إصدار حوالة بريدية لفائدة الحساب البريدي للقباضة في أحد مكاتب بريد الجزائر، فيجميع الأحوال لايمتح وصل مخالصة للخاضع للضريبة أو المستفيد جراء دفعه لضرائبه، أو الحقوق الملقاة على عاتقه كما أنه لا يعد محررا من تلك الأعباء أو الحقوق الملقاة على عاتقه إلا بعد المخالصة الفعلية لصك من طرف مصالح المركز الوطني للصكوك البريدية التابع لمؤسسة بريد الجزائر، أو التأكد من هوية الدافع .

للتوضيح يستوجب إرسال الصك للمخالصة الفعلية مباشرة بعد تلقي هضم نظر فم ضمون إلى المركز الوطني

للصكوك لجزائر العاصمة، ويسجل المبلغ الإجمالي المحصل في آخر النهار في الجهة المدينة للحساب 520002 صكوك محررة

( دفتر H3). بعدها يقوم أمين الصندوق بتقديم ما تم تحصيله في آخر النهار إلى مصلحة المحاسبة ( وصولات التسديد).

#### ثانيا: مصلحة المحاسبة

يقوم المحاسب بتسجيل ما تم تحصيله من قبل أمين الصندوق، و تقييده في الحساب 500029 الخاص بالضريبة الجزافية الوحيدة الذي ينقسم إلى:

✓ 500 029 L A تسجل فيه حقوق الضريبة الجزافية الخاضعة لمعدل 05%.

✓ 500 029 L B تسجل فيه حقوق الضريبة الجزافية الخاضعة لمعدل 12%.

✓ 500 029 L C تسجل فيه حقوق الضريبة الجزافية المتعلقة بالحد الأدنى (5000 دج).

✓ 500 029 L D تسجل فيه حقوق الضريبة الجزافية المتعلقة بالحد الأدنى (10000 دج).

وفي نهاية كل شهر يتم توزيع ناتج مداخيل الضريبة الجزافية الوحيدة.

#### ثالثا: مصلحة المتابعات

مباشرة كافة أعمال التحصيل الإجباري من خلال إرسال:

✓ **التنبيه أو الإخطار:** هو وثيقة حرر منط رفع والمتابعة، ويقوم بإرسالها عن طريق البريد مرفقة ب وصل إيداع للمكلف يطال به بدفع ما عليه لدى قباضة الضرائب، كما يجب أن يحرر التنبيه باللغة العربية ويشترط فيه عدمله لأ يشطب وبصفة عامة يعتبر التنبيه أو لإجراء فيعملية المتابعة، وبدونه لاتعد عملية المتابعة قانونية وتحرير التنبيه يجب أن يخضع لشروط قانونية، وأن يكون حاملا للمعلومات التالية:

- اسم ولقب وعنوان المكلف.

- رقم المادة ومبلغ الضريبة وطبيعة الإخضاع.

- تاريخ تحرير التنبيه وإمضاء القابض، واسم ولقب عون المتابعة.

- اسم ولقب الشخص الذي سلمه التنبيه إن كان غير مكلف.

✓ **الغلق المؤقت، الحجز و البيع:** يتخذ قرار الغلق المؤقت من طرف مدير الضرائب بالولاية، أي في حالة ما إذا لميمثل المكلف للتنبيه وليمقم بتسديد ماعليه أو جزء منه بناء على طلب العون المتابع و لا يمكن أن تتجاوز مدة الغلق 6 أشهر، لتأتي بعدها عملية الحجز و هي عملية قانونية يقو بها أعوان المتابعة المحل في نمأجلبيع الشيء المحجوز، ومن ثم اقتطاع الأموال المستحقة من المكلف بالضريبة لصالح الإدارة الضريبية.

## المبحث الثاني: احصائيات حول تطور نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

سنقوم في هذا المبحث بعرض وتحليل الاحصائيات المتعلقة بنظام الضريبة الجزافية الوحيدة خلال الفترة (2007-2020).

المطلب الأول: تطور الإيرادات المحصلة والمتوقع تحصيلها من الضريبة الجزافية الوحيدة للفترة (2007-2020).

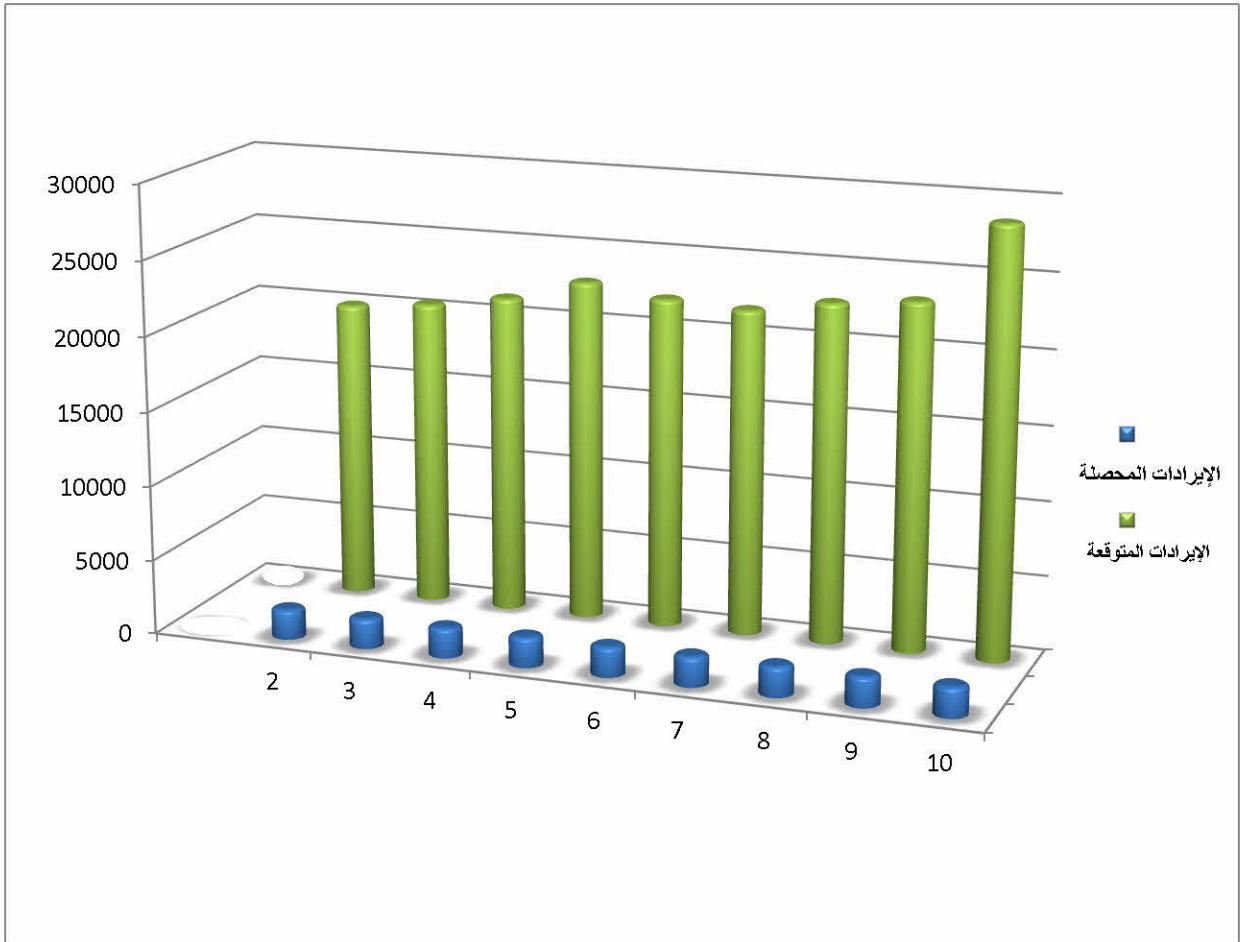
الجدول رقم (7): الإيرادات المحصلة والمتوقع تحصيلها من الضريبة الجزافية الوحيدة

السنوات	الإيرادات المتوقعة للضريبة الجزافية الوحيدة	الإيرادات المحصلة للضريبة الجزافية الوحيدة
2007	480394058	126185593
2008	519675535	177091193
2009	520198555	177499545
2010	570528316	199656431
2011	593856618	184410006
2012	604104894	220960965
2013	740070425	250980474
2014	772694584	268718294
2015	999305341	415697054
2016	—	522235328
2017	—	569752548
2018	—	584229747
2019	—	557151696
2020	—	292763187

المصدر: من إعداد الطالبين \_ مكتب التحصيل \_ مديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج.



الشكل رقم (3): مقارنة الإيرادات المحصلة والمتوقع تحصيلها من الضريبة الجزافية الوحيدة



المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على معطيات الجدول (7)

من خلال الجدول (7) والشكل البياني (3) نلاحظ أن كل من الإيرادات المحصلة والمتوقع تحصيلها من الضريبة الجزائرية الوحيدة في تزايد مستمر ابتداء من تأسيسها سنة 2007، إلا أن سنة 2011 عرفت تراجع ضئيل في مبلغ الإيرادات المحصلة. ثم عادت الارتفاع لتصل في سنة 2019 إلى النسبة الأكبر بمبلغ 696.151.557 دج، وذلك بحكم توسيع مجال تطبيقها، وفي سنة 2020 كان هناك انخفاضا ملحوظا وذلك بسبب الوباء العالمي (كورونا) فقد عرفت معظم النشاطات الاقتصادية ركودا لم يسبق له، مما أدى إلى انخفاض المداخيل الضريبية وإيرادات الدولة الأخرى، وبالتالي انخفاض في خزانة الدولة.

ونلاحظ أيضا أن هناك فرق ملحوظ بين الإيرادات المحصلة والإيرادات المتوقعة تحصيلها من الضريبة الجزائرية الوحيدة، إلى غاية سنة 2016 حيث أصبح نظام الضريبة الجزائرية نظاما تصريحي بحيث يتعين على المكلف أن يصرح ويدفع بنفسه الضريبة المقدرة عليه دون انتظار أي تبليغ (الغاء إجراءات العقد الجزائي) من طرف الإدارة الجبائية.

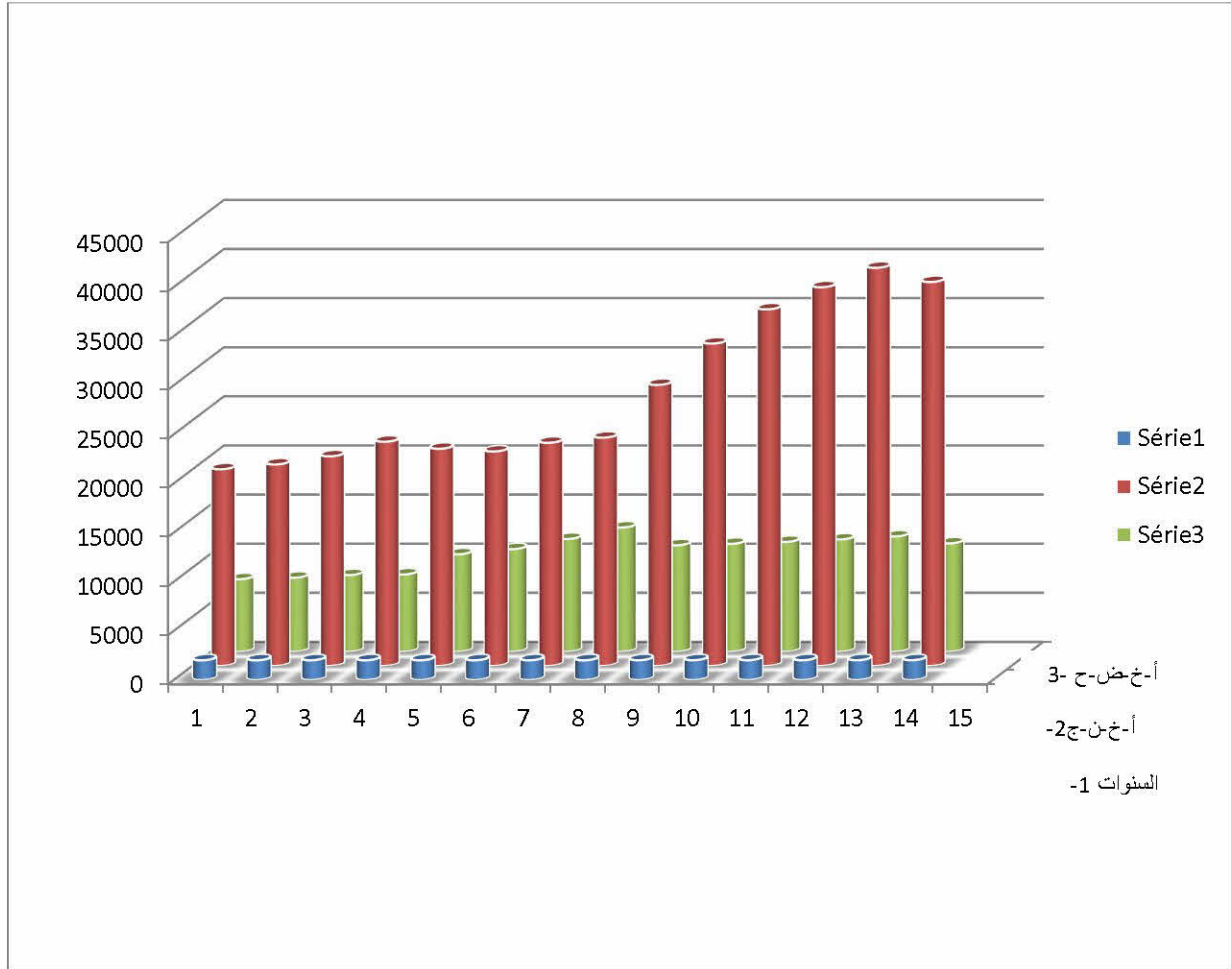
المطلب الثاني: تعداد المكلفين الخاضعين للنظامين الحقيقي ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة

الجدول رقم(8): عدد الاشخاص الخاضعين للنظامين الحقيقي ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة

السنوات	عدد الاشخاص الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة	عدد الاشخاص الخاضعين للنظام الحقيقي
2007	20013	7381
2008	20503	7534
2009	21335	7797
2010	22819	7869
2011	22105	9920
2012	21825	10445
2013	22713	11482
2014	23235	12648
2015	28607	10833
2016	32815	10983
2017	36295	11183
2018	38551	11433
2019	40524	11733
2020	39083	11033

المصدر: من إعداد الطالبين - مكتب الإحصاء - مديرية الضرائب برج بوعريريج

الشكل رقم(4): تطور عدد المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية والنظام الحقيقي .



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول(8)

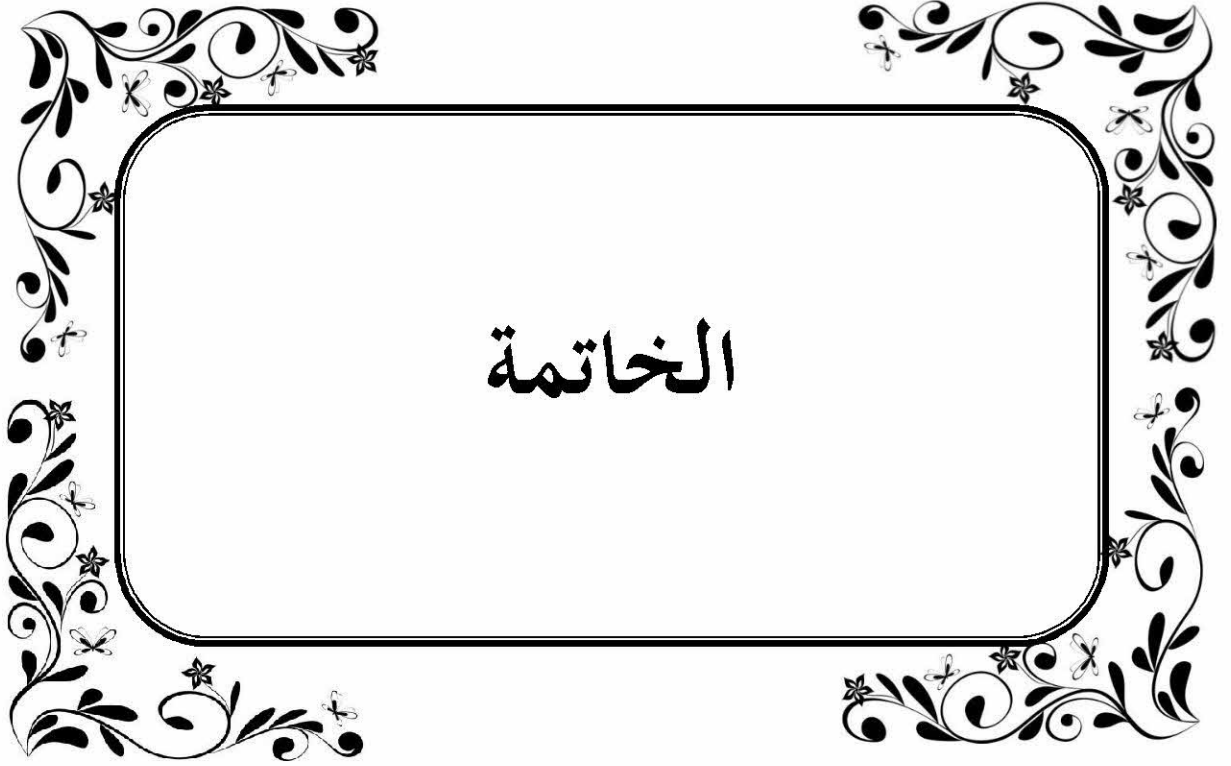
من خلال الجدول (8) والشكل البياني (4) نلاحظ أن المجتمع الضريبي الخاضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة يمثل الشريحة الأكبر منذ تأسيس هذا النظام خلال سنة 2007 إلى غاية يومنا هذا مقارنة بعدد الخاضعين للنظام الحقيقي، ونلاحظ تزايد مستمر في عدد الملفات الخاضعة لنظام الضريبة الجزافية، مع تسجيل انخفاض ضئيل خلال سنتي 2011 و 2012، و هذا راجع إلى أنه خلال سنة 2011 تم استثناء تجار الذهب، و المعادن الثمينة من الخضوع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، مما أدى إلى انخفاض عدد العقود الجزافية، أما خلال سنة 2012 فقد تم كذلك استثناء فئة المقاولين.

تم عاود التزايد الى غاية 2019 حيث بلغ فيها ذروته ب40524 ملف، وهذا راجع إلى التغييرات التي عرفها النظام الجبائي ومنأهمه ارتفاع سقف رقم الأعمال بالنسبة للأشخاص الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة إلى 30 000 000 دج.

أما بالنسبة لسنة 2020 فنلاحظ انخفاض عدد الأشخاص الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة وذلك بسبب الوفاء المذكور سابقا، زيادة الى الاستثناءات التي جاء بها القانون الجبائي لسنة 2020 حيث تم تقليص الوعاء الضريبي. اضافة الى تخفيض عتبة الخضوع للضريبة الجزافية إلى 15.000.000 دج

## خلاصة الفصل الثاني:

خلال الدراسة التطبيقية التي تمت على مستوى مفتشية عمان رمضان وقباضة الضرائب عمان رمضان لولاية برج بوعرييج، وبناء على التحليل الإحصائي لإيرادات الضريبة الجزافية الوحيدة للفترة (2007-2020)، تم التوصل إلى أن الشريحة الأكبر من المكلفين بالضريبة خاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، وأن هناك تحسن متواصل في إيرادات الضريبة الجزافية الوحيدة للسنوات محل الدراسة وهذا ما بين أنه هناك أثر إيجابي للتعديلات الجبائية في زيادة المردودية المالية لها.



الخاتمة

الخاتمة:

في ختام دراستنا نستطيع القول أن التشريع الجبائي يهدف إلى تبسيط النظام الضريبي من جهة وزيادة فعاليته لضمان وفرة في الحصيلة الضريبية من جهة أخرى، من خلال الإصلاحات المتواصلة لكل سنة في إطار قوانين المالية، سواء تعلق الأمر بمجال الإخضاع أو بمعدلات الضرائب المفروضة.

أثرت تعديلات الضريبة الجزافية الوحيدة إيجاباً على زيادة إيراداتها الجبائية، إلا أن هناك عوائق تقف كعقبة أمام تحقيق أهدافها، حيث لا نستطيع القول أن نظام الضريبة الجزافية الوحيدة قد حقق فعاليته في ظل الإصلاحات الجبائية، بحث لا يزال يعاني العديد من النقائص التي تتجلى في عدم استقراره بسبب كثرة التعديلات السنوية الصادرة في مختلف قوانين المالية، وانتشار حالات الغش والتهرب الضريبي. ما يستلزم العمل على بذل المزيد من جهود التعديل من خلال الاستعانة بمقومات النظام الضريبي الفعال من أجل تحقيق الفعالية الضريبية، وهذه الجهود والتعديلات يجب أن تتوافق في تحقيق الملائمة بين مصلحة الخزينة العمومية، وذلك بتحقيق أكبر قدر من السيولة المالية هذا من جهة، ومصلحة المكلفين من خلال تحقيق العدالة الضريبية فيما بينهم من جهة أخرى.

اختبار الفرضيات:

✓ حسب المادة 282 مكرر 1 من قانون ض م و ر م، ينحصر تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة على الأشخاص الطبيعيين فقط الذين يحققون رقم أعمال لا يتعدى 15000000 دج. هذا ما ينفي صحة الفرضية الأولى.

✓ تساهم الضريبة الجزافية الوحيدة بنسبة قليلة في الإيرادات الجبائية لخزينة الدولة. وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثانية.

✓ الإصلاح الجبائي هو عملية تبسيط النظام الجبائي، من أهدافه محاربة الغش و التهرب الضريبي. هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

✓ أثرت التعديلات الجبائية بالإيجاب على التحصيل الجبائي. هذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة.

النتائج:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع تم التوصل إلى النتائج التالية:

✓ تعتبر الضرائب مصدر أساسي من مصادر تمويل الخزينة العمومية.

✓ الشريحة الأكبر من المكلفين بالضريبة خاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

✓ من العوائق التي تقف كحاجز لفعالية النظام الجبائي التهرب الضريبي، وضعف الإدارة الجبائية.



## الذاتمة

- ✓ كثرة التعديلات الجبائية تؤثر سلبا على استيعاب الخاضعين لها، وحتى درجة استيعاب الادارة الجبائية.
- ✓ لصياغة النظام الضريبي وفق متطلبات الفعالية، يجب مراعات محداث تصميم النظام الضريبي الجيد
- ✓ تتحقق الفعالية الضريبية عند قدرة النظام الضريبي على تحقيق أهدافه بشكل متوازن.
- ✓ تقاس الفعالية الضريبية من خلال مجموعة المدخل، هناك المدخل المالي الذي يقيس مدى تحقيق النظام الضريبي للخصيلة الضريبية، ومدخل الموارد الذي يبين مدى قدرة النظام الضريبي على توفير احتياجاته المادية والبشرية، أما مدخل الأهداف فيقيس مدى تحقيقه للأهداف التي تبرز وجوه.

### الاقتراحات:

- ✓ زيادة تأهيل موظفي الإدارة الجبائية وتوفير شروط العمل الملائمة لهم (وسائل النقل، الحماية، الإعلام الآلي ...) من أجل أداء مهامهم على أكمل وجه.
- ✓ نشر الوعي الضريبي لدى المكلف بإقناعه بضرورة تسديد الضريبة لتحقيق أهداف عامة للتقليل من ظاهرة الغش والتهرب الضريبي.
- ✓ تخفيض المعدل الخاص بالأنشطة الأخرى (12٪)، حيث يعتبر معدل مرتفع نسبيا.
- ✓ الإعلام المستمر بتعديلات نظام الضريبة الجبائية الوحيدة لتسهيل استيعابها من طرف أعوان الإدارة والمكلفون بها.



# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### أولاً: الكتب

- ✓ حميد بوزيدة، "جباية المؤسسات"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- ✓ شعباني لطفى، "جباية المؤسسة"، متيحة للطباعة، الجزائر، 2017.
- ✓ ناصر مراد، "فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق"، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011.
- ✓ عبد المجيد قدي، "مدخل للسياسات الاقتصادية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

### ثانياً: البحوث الجامعية

- ✓ هوارى محمد، بلعالي وليد، أهمية نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل الاصلاحات الضريبية في الجزائر للفترة (2007-2015)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، دفعة 2015-2016.
- ✓ عزوز سعاد، سراي نور الهدى، أثر التعديلات الجبائية على الإيرادات الجبائية للفترة (2006-2016)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، جامعة البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، دفعة 2016-2017.
- ✓ عفاف حويلي، فعالية النظام الجبائي الجزائري في تمويل الخزينة العمومية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أم البواقي، 2018\_2019.
- ✓ ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي واشكالية التهرب، أطروحة دكتوراه دولية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2002.
- ✓ مصطفى عوادي، ضبط نظام التصريح الجبائية للتقليل من الغش الضريبي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة أم البواقي، 2006-2007.
- ✓ أمينة برفوق، الإصلاح الجبائي الجزائري وحدوده في ضوء برنامج التوأمة مع الإدارة الجبائية الفرنسية، مذكرة مكتملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة أم البواقي، 2016-2017.

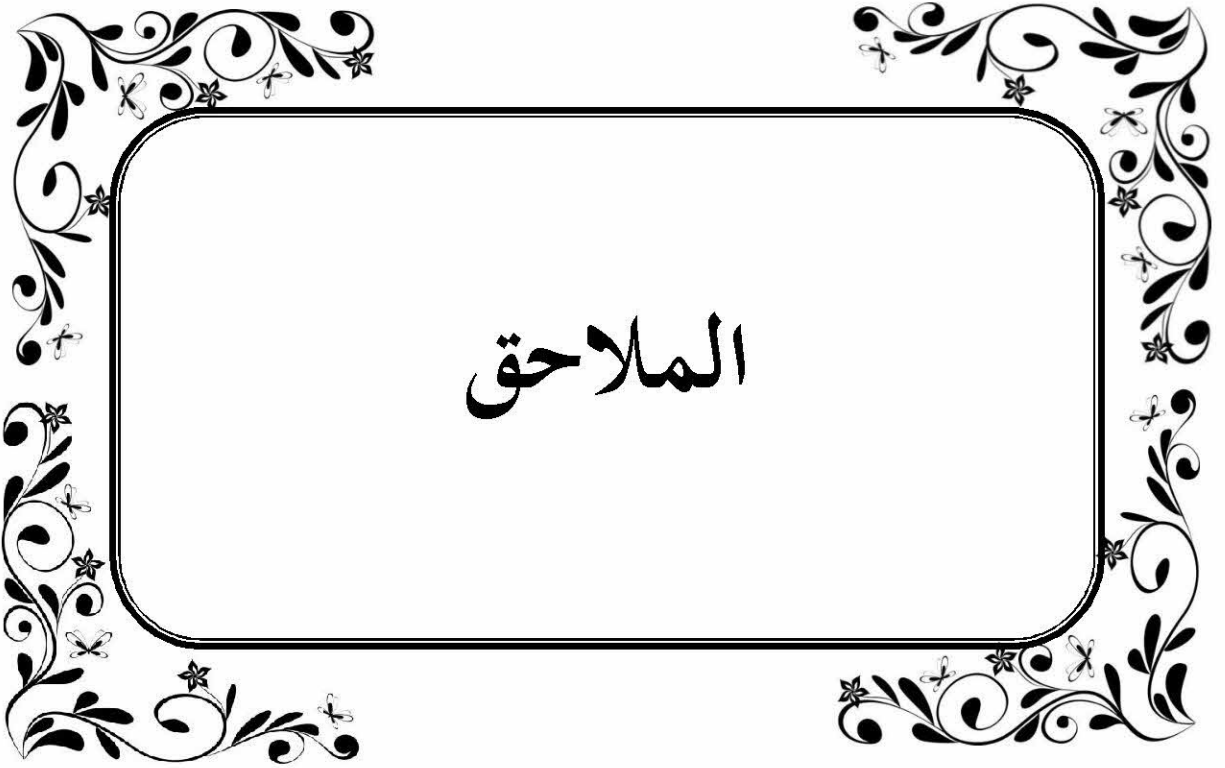
### ثالثاً: المراسيم والقوانين

- ✓ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قرار رقم 24\06، العدد 85، بتاريخ 26 ديسمبر 2006.
- ✓ قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر، طبعة 2015.

- ✓ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر 1 ، طبعة 2020.
- ✓ قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر 4.
- ✓ قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المادة 282 مكر 5.
- ✓ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 282 مكرر 8 ، طبعة 2020.
- ✓ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 183.
- ✓ قانون الإجراءات الجبائية المادة 1.
- ✓ قانون الضرائب المباشرة الرسوم المماثلة، المادة 282 مكرر 2.
- ✓ قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المادة 365.
- ✓ قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المادة 194.
- ✓ قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المادة 365.
- ✓ رسالة المديرية العامة للضرائب - المديرية العامة للضرائب - وزارة المالية - الجزائر - المنشور رقم 2017/12، المطلع عليه في 25 افريل 2018.

رابعاً: مواقع الانترنت

[WWW.mfdgi.gov.dz](http://WWW.mfdgi.gov.dz)



# الملاحق



الملحق رقم (2): وثيقة التصريح برقم الأعمال التقديري 12 N° G

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية		Série G N°12		
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE				
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA	المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية			
DE : _____	مركز الضرائب الجوارى : _____			
CPI DE : _____	مفتشية الضرائب : _____			
INSPECTION DES IMPOTS : _____	قبضة : _____			
RECETTE DE : _____	بلدية : _____			
COMMUNE DE : _____				
- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة - التصريح التقديري برقم الأعمال والآراء المهنية لسنة : .....				
- RÉGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) - DECLARATION PREVISIONNELLE DES CHIFFRES D'AFFAIRES ET DES RECETTES PROFESSIONNELLES ANNEE : .....				
تكتب لدى قبضة الضرائب في أجل أقصاه 30 جوان للسنة ..... 20 A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 20.....				
<b>I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE</b> <span style="float: right;">I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة</span>				
- Nom, Prénoms / Raison Sociale :	- الاسم و التلقب / اسم المؤسسة :			
- Activité (s) exercée (s) :	- النشاط أو النشاطات المعممة :			
- Date du début d'activité :	- تاريخ بداية النشاط :			
- Activité exonérée (ANSEJ - CNAC - ANGEM) :	- نشاط معفى (يو.د.ت.ش.ص.و.ت.ب.س.و.ت.ق.م.) :			
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	- عنوان النشاط :			
- Adresse du domicile de l'exploitant :	- عنوان إقامة المكلف بالضريبة :			
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :	- رقم التعريف الجبائي :			
- Numéro d'article d'imposition :	- رقم المادة :			
- Numéro du RC ou Carte d'artisan ou Agrément	- رقم السجل التجاري أو بطاقة الحرفي أو الاعتماد :			
- Code d'activité :	- رمز النشاط :			
- Numéro de téléphone :	- رقم الهاتف :			
- E-mail :	- البريد الإلكتروني :			
- Numéro CB / CCP :	- رقم الحساب البنكي   الحساب البريد الجاري :			
<b>II - SALAIRES</b> <span style="float: right;">II - الأجور</span>				
- Nombre de salariés :	- عدد المستخدمين :			
<b>III - CHIFFRES D'AFFAIRES / RECETTES PROFESSIONNELLES EN (DA)</b> III - رقم الأعمال / الأرباح المهنية - (دج) رقم الأعمال / الأرباح المهنية المعفى				
طبيعة النشاط Nature Activité	المعدل Taux	Chiffre d'Affaires / Recettes professionnelles réalisé		
		الإجمالي Global	معفى Exonéré	خاضع Imposable
نشاط الإنتاج و بيع السلع Activité de production et vente de biens	5%			مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة Montant de l'IFU
نشاطات أخرى Autres activités	12%			
المجموع Total				
أشهد بأن المعلومات المسجلة على هذا التصريح مضبوطة و حقيقية				
j'atteste que les renseignements portés sur la présente déclaration sont réels et exacts				
_____ في _____ A _____, le _____		ختم و إمضاء المكلف بالضريبة Cachet et signature du contribuable		

Identification du contribuable		معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة	
Nom, Prénoms / Raison Sociale :		- الاسم و القب / اسم المؤسسة :	
Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :		- رقم التعريف الجبائي :	
Numéro d'article d'imposition :		- رقم المادة :	
MODALITES DE PAIEMENT DE L'IFU			
مخيارات تسديد مبلغ الضريبة الجزائية الواحدة			
<input type="checkbox"/> <b>Paiement intégral de l'IFU</b> الدفع الإجمالي للضريبة الجزائية الواحدة الدفع الكامل للتعويض عند إيداع التصريح التقديرية في أجل القضاء 30 جوان للسنة 20..... <b>Paiement total des droits lors du dépôt de la déclaration prévisionnelle au plus tard le 30 juin de l'année 20.....</b>		<input type="checkbox"/> <b>التفيع الجزاء</b> دفع الجزء الأول 50% من التعويض عند إيداع التصريح في أجل القضاء 30 جوان للسنة 20..... <b>Paiement de la 1<sup>ère</sup> tranche de 50% des droits au dépôt de la déclaration au plus tard le 30 juin de l'année 20.....</b>	
المبلغ الإجمالي ض.ج. و المعدل ..... د.ج <b>Montant total de l'IFU acquitté : .....DA</b>	Quittance N° ..... du ..... Cachet et signature du Caissier ختم و إمضاء أمين الصندوق		
<input type="checkbox"/> <b>Paiement fractionné de l'IFU</b> الدفع الموزع للضريبة الجزائية الواحدة		<input type="checkbox"/> <b>التفيع الجزاء الثاني</b> دفع الجزء الثاني 25% من التعويض من أول أفرس 15 سبتمبر لسنة 20..... <b>Paiement de la 2<sup>ème</sup> tranche de 25% des droits du 1<sup>er</sup> au 15 Septembre de l'année 20.....</b>	
مبلغ الجزء الأول 50% ل: ض.ج. و المعدل ..... د.ج <b>Montant /IFU de la 1<sup>ère</sup> tranche 50 % acquittée : .....DA</b>	Quittance N° ..... du ..... Cachet et signature du Caissier ختم و إمضاء أمين الصندوق		
<input type="checkbox"/> <b>Paiement de la 2<sup>ème</sup> tranche de 25% des droits du 1<sup>er</sup> au 15 Septembre de l'année 20.....</b>		<input type="checkbox"/> <b>التفيع الجزاء الثالث</b> دفع الجزء الثالث 25% من التعويض من أول أفرس 15 ديسمبر لسنة 20..... <b>Paiement de la 3<sup>ème</sup> tranche de 25% des droits du 1<sup>er</sup> au 15 Décembre de l'année 20.....</b>	
مبلغ الجزء الثاني 25% ل: ض.ج. و المعدل ..... د.ج <b>Montant / IFU de la 2<sup>ème</sup> tranche 25 % acquittée : .....DA</b>	Quittance N° ..... du ..... Cachet et signature du Caissier ختم و إمضاء أمين الصندوق		
<input type="checkbox"/> <b>Paiement de la 3<sup>ème</sup> tranche de 25% des droits du 1<sup>er</sup> au 15 Décembre de l'année 20.....</b>		<input type="checkbox"/> <b>التفيع لكلي الحد الأدنى (10.000 د.ج) في أجل القضاء 30 جوان للسنة 20.....</b> <b>Paiement intégral du Minimum d'imposition (10.000 DA) au plus tard le 30 juin de l'année 20.....</b>	
مبلغ الحد الأدنى لريش.ج. و المعدل 10.000 د.ج <b>Montant Minimum IFU acquitté : 10.000 DA</b>	Quittance N° ..... du ..... Cachet et signature du Caissier ختم و إمضاء أمين الصندوق		



الملحق رقم (3): وثيقة التصريح برقم الأعمال التقديري الخاصة بالمكلفين الجدد

## G N°12bis

<b>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية</b> <b>REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE</b>		Série G12 bis
<b>DIRECTION GENERALE DES IMPOTS</b> <b>DIRECTION DES IMPOTS DE WILAYA</b> DE : _____		المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية _____
INSPECTION DE : _____	_____	مفتشية : _____
RECETTE DE : _____	_____	قبضة : _____
COMMUNE DE : _____	_____	بلدية : _____
CPI DE : / _____	_____	مركز الضرائب الجوارى : _____
<b>التصريح برقم الأعمال التقديري للضريبة الجزائرية الوحيدة لسنة : _____</b> <b>DECLARATION PREVISIONNELLE DE L'IFU AU TITRE DE L'ANNEE : _____</b> الفترة من : _____ الى : _____ Période du _____ au _____ (تصريح يودع آخر أجل 30 ديسمبر لسنة بداية النشاط) (Déclaration à souscrire au plus tard le 30 décembre de l'année du début de l'activité) (المكلفين الجدد بالضريبة) (NOUVEAUX CONTRIBUABLES)		
<b>I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE</b> معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة		
- Nom, Prénom :	_____	الاسم و التلقب :
- Raison sociale :	_____	اسم الشركة :
- Activité exercée :	_____	طبيعة النشاط :
- Autres activités :	_____	نشاطات اخرى :
- Activité exonérée (ANSE) - CNAC - ANGEM :	_____	نشاط معفى :
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	_____	عنوان النشاط :
- Adresse du domicile de l'exploitant :	_____	عنوان إقامة المكلف بالضريبة :
- Numéro NIF :	_____	رقم التعريف الجبائي :
- Numéro du RC :	_____	رقم المسجل التجاري :
- Code d'activité :	_____	رمز النشاط :
- Numéro de la carte d'artisan :	_____	رقم بطاقة الحرفي :
- Numéro d'article d'imposition :	_____	رقم المادة :
- Numéro de téléphone :	_____	رقم الهاتف :
- E-mail :	_____	البريد الإلكتروني :
- Numéro CB / CCP :	_____	رقم الحساب البنكي / الحساب البريد الجاري :
<b>II- SALAIRES</b> الأجور		
- Nombre de personnes employées * :	_____ / _____	عدد الأشخاص الموظفين * :
- Montant des salaires versés * :	_____ / _____	مبلغ الأجور المدفوعة * :
- Montant des charges sociales versées * :	_____ / _____	مبلغ الأعباء الاجتماعية المدفوعة * :
* Ces informations doivent concerner l'année d'activité N _____ / _____ هذه المعلومات يجب ان تتعلق بالسنة N _____ / _____		
1		

III - رقم الأعمال التقديري III- CHIFFRES D'AFFAIRES PREVISIONNELS			
طبيعة النشاط Nature Activité	رقم الأعمال التقديري CA prévisionnel	المعدل Taux	مبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة Montant IFU
عملية الإنتاج وبيع السلع Activité de production et vente de biens		5%	0
نشاطات أخرى Autres activités		12%	0
المجموع Total	0		0

بـ ..... في .....  
A BBA ..... , le .....

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة  
Cachet et signature du contribuable

الدفع الكلي لمبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة  \ الحد الأدنى للضريبة ( 10.000 دج  \ 5.000 دج  )  
VERSEMENT INTÉGRAL DE L'IFU  / MINIMUM D'IMPOSITION (10.000 DA  / 5.000 DA  )

Quittance numéro : ..... : رقم القسيمة :

Date : ..... : التاريخ :

ختم و إمضاء القايض :

Cachet et signature du RECEVEUR :

بـ ..... في .....  
A BBA ..... le .....

A BBA ..... le .....

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة

Cachet et signature du Contribuable

الملحق رقم (4): وثيقة التصريح برقم الأعمال التكميلي G N° 12ter

Edited by Foxit Reader  
www.foxit.com  
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIC ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G12 ter

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
DIRECTION DES IMPOTS DE WILAYA  
DE : BORDJ BOU ASSERDJ

المديرية العامة للضرائب  
مديرية الضرائب لولاية

INSPECTION DE : MANSOURA : مفتشية :  
RECETTE DE : MANSOURA : قبضة :  
COMMUNE DE : MANSOURA : بلدية :  
CPI DE : : مركز الضرائب الجوي :

**التصريح التكميلي للضريبة الجزائرية الوحيدة لسنة : 2016**  
**DECLARATION COMPLEMENTAIRE DE L'IFU AU TITRE DE L'ANNEE : 2016**  
الفترة من : إلى :  
Période du 01 Janvier 2016 au 31 Décembre 2016  
(تصريح بوضع في الفترة ما بين 20 جانفي و 15 فيفري للسنة ن+1)  
(Déclaration à souscrire entre le 20 janvier et le 15 février de l'année N+1)

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE	
- Nom, Prénom : <b>OUERTIOU YAZID</b>	الاسم و القب :
- Raison sociale :	اسم الشركة :
- Activité exercée : <b>FABRICATION INDUSTRIELLE D'ARTICLES DE MENAGE ET SIMILAIRES</b>	طبيعة النشاط :
- Autres activités :	نشاطات اخرى :
- Activité exonérée (ANSE) - CNAC - ANGEM) :	نشاط معفى :
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité : <b>VILLAGE DE BOUDJEBHA MANSOURA</b>	عنوان النشاط :
- Adresse du domicile de l'exploitant :	عنوان إقامة المكلف بالضريبة:
- Numéro NIF : <b>170340400391152</b>	رقم التعريف الجبائي :
- Numéro du RC : <b>34/00-2360404 A 15</b>	رقم السجل التجاري :
- Code d'activité : <b>110 103</b>	رمز النشاط :
- Numéro de la carte d'artisan :	رقم بطاقة الحرفي :
- Numéro d'article d'imposition : <b>34040101887</b>	رقم المادة :
- Numéro de téléphone :	رقم الهاتف :
- E-mail :	البريد الإلكتروني :
- Numéro CB / CCP :	رقم الحساب البنكي أو الحساب البريد الجاري :

II - CHIFFRES D'AFFAIRES COMPLEMENTAIRES					
طبيعة النشاط Nature Activité	رقم الأعمال المحقق CA Réalisé	رقم الأعمال التقديري CA Prévisionnel	التفارق Écart	المعدل Taux	مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة Montant IFU
عملية الإنتاج و بيع السلع Activité de production et vente de biens	22600000	10000000	12600000	5%	630000
نشاطات اخرى Autres activités	0	0	0	12%	0
المجموع Total	0	0	12600000		630000

1

بـ ..... في .....  
A MANSOURA , le 13 Février 2017

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة  
Cachet et signature du contribuable

الدفع الكلي لمبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة التكميلي  
VERSEMENT INTEGRAL DE L'IFU COMPLEMENTAIRE

رقم القسيمة : .....  
Date : .....  
ختم و إمضاء القابض : .....  
Cachet et signature du RECEVEUR :

بـ ..... في .....  
A MANSOURA , le 13 Février 2017  
ختم و إمضاء المكلف بالضريبة  
Cachet et signature du Contribuable

الملحق رقم (5): وثيقة جواب الادارة الجبائية لطلب الخضوع للنظام الحقيقي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

MINISTERE DES FINANCES  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
Direction des Impôts de la Wilaya :  
Inspection des Impôts .....  
Centre de Proximité des  
Impôts : .....

وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب  
المديرية الولائية للضرائب :  
مقتضية الضرائب  
.....  
المركز الجوارى  
الضرائب: .....

A....., le .....

A

M.....  
.....

**Objet :** A/S de votre demande d'option au régime du réel.

Comme suite à votre demande d'option au régime du réel, reçue en date du  
....., j'ai l'honneur de vous informer de :

l'acceptation de votre demande et de votre soumission, par voie de conséquence, au régime fiscal du bénéfice réel, à compter du 1<sup>er</sup> janvier de l'année..... Aussi, votre dossier sera géré par les services de .....auprès desquels je vous invite à vous rapprocher en vue de vous enquêter de vos obligations fiscales et comptables, édictées par votre nouveau régime fiscal d'imposition.

le rejet de votre demande au motif suivant :

.....

ردا على طلبكم المتعلق باخضاعكم لنظام الربح الحقيقي، الذي واقبتموني به بتاريخ.....، بشرقي اعلامكم ب:

قبول طلبكم و عليه يترب اخضاعكم لنظام الربح الحقيقي و ذلك ابتداء من القاع من جانبي لسنة..... كما أنه سيتم تسيير ملفكم الجبائي من طرف مصالح..... أين ادعركم للتقرب و ذلك بغرض الاستفسار عن واجباتكم الجبائية و المحاسبية، الذي يمليه هذا النظام الجبائي الذي ستخضعون له.

رفض طلبكم للسبب التالي:  
.....

Veuillez agréer, Monsieur/Madame, l'expression de ma parfaite considération.

تقبلوا مني سيدي/سيدتي، فائق الاحترام و التقدير.

ختم و إمضاء المسؤول

Cachet et signature du responsable



الملحق رقم (6): وثيقة إلغاء نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

<p>MINISTEREDESFINANCES DIRECTIONGENERALEDESIMPOTS Direction des Impôts de la Wilaya :</p> <p>Service de : .....</p> <p>Recette : .....</p> <p>N° NIF : .....</p> <p>N° d'article : .....</p>	<p>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE</p> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; display: inline-block;"> <p><b>نظام الضريبة الجزافية الوحيدة</b> <b>REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE</b></p> </div> <p>العدد 13 من 2016 AL 13 du CP</p> <p><b>إلغاء نظام الضريبة الجزافية الوحيدة</b> <b>DENONCIATION DU REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE</b></p> <p>رقم : N° .....</p>	<p>Série C n°11</p> <p>وزارة المالية المديرية العامة للضرائب المديرية الولائية للضرائب :</p> <p>مصلحة : .....</p> <p>قائمة : .....</p> <p>موصى عليه مع وصل استلام Envoi recommandé avec A.R.</p>
<p>بشرفتي أن اطلبكم انه نظرا للأسباب التالية:</p> <p>الإدارة الجبائية تعلن إنهاء نظام الضريبة الجزافية الوحيدة الذي تخضعون له، كما أبلغكم انه تم إحلتكم الى نظام الربح الحقيقي و ذلك ابتداء من تاريخ الفاتح من جانفي لسنة ..... و عليه ، سيتم تسيير ملفكم الجبائي من طرف مصالح ..... أين دعوتكم للتقرب و ذلك بغرض الاستفسار عن واجباتكم الجبائية و المحاسبية، الذي يمليه هذا النظام الجبائي الذي ستخضعون له.</p> <p>J'ai l'honneur de vous faire connaitre que pour les motifs repris ci-après :</p> <p>L'administration fiscale prononce la dénonciation du régime de l'impôt Forfaitaire Unique auquel vous êtes soumis.</p> <p>Aussi, je vous informe de votre versement au régime du bénéfice réel, à compter du 1<sup>er</sup> janvier de l'année ..... Par conséquent, votre dossier sera géré par les services de .....auprès desquels je vous invite à vous rapprocher en vue de vous enquérir de vos obligations fiscales et comptables, édictées par votre nouveau régime fiscal d'imposition.</p> <p>Veillez agréer, M....., l'expression de ma parfaite considération.</p> <p>تقبلا مني، سيدني (سيدتي)، فائق الاحترام و التقدير.</p> <p>في .....</p> <p>A ....., le .....</p> <p><b>ختم و إمضاء المسؤول</b> Cachet et signature du responsable</p>		











# الفهرس

الاهداء

الشكر

I.....الملخص

II.....قائمة المحتويات

IV.....قائمة الجداول

VI.....قائمة الاشكال

VII.....قائمة الملاحق

أ.....مقدمة

1 .....الفصل الأول: مدخل عام حول نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

2.....تمهيد

3.....المبحث الأول: : ماهية الضريبة الجزافية الوحيدة.

3.....المطلب الأول: مفهوم الضريبة الجزافية الوحيدة ومجال تطبيقها.

3.....الفرع الأول: تعريف الضريبة الجزافية الوحيدة.

3.....الفرع الثاني: مجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة.

5.....الفرع الثالث: الاعفاءات والتخفيضات نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

7.....المطلب الثاني: تحديد معدلات والتزامات الضريبة الجزافية الوحيدة، وعقوباتها.

7.....الفرع الاول: تحديد معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة وتوزيعها.

8.....الفرع الثاني: الالتزامات والعقوبات الخاصة بالضريبة الجزافية.

12.....المبحث الثاني: تطور نظام الضريبة الجزافية الوحيدة و فعاليتها.

المطلب الأول: إصلاح نظام الضريبة الجزافية الوحيدة للفترة (2007_2020).....	13
الفرع الأول: مفهوم الإصلاحاتالجائية.....	13
الفرع الثاني: أهداف الإصلاح الجائي.....	13
الفرع الثالث: أهم إصلاحاتالضريبة الجزافية الوحيدة للفترة (2007_2020) .....	14
المطلب الثاني: فعالية نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.....	16
الفرع الأول: مفهوم فعالية النظام الجزافي .....	16
الفرع الثاني: قياس الفعالية الضريبية .....	17
الفرعالثالث: معوقات فعالية النظام الجزافي.....	18
الفرع الرابع: محددات تصميم النظام الضريبي الجيد.....	20
المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....	22
المطلب الأول: تقديم الدراسات السابقة.....	22
المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .....	24
خلاصة الفصل الأول.....	25
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية.....	26
تمهيد.....	27
المبحث الأول: تقديم عام للمفتشية والقباضة (مفتشية الضرائب المقراني وقباضة عبان رمضان ولاية برج بوعريريج ).....	28
المطلب الأول: تعريف المفتشية والقباضة والهيكل التنظيمي لهما.....	28
الفرع الأول: تعريف المفتشية والهيكل التنظيمي لها .....	28
الفرع الثاني: تعريف القباضة والهيكل التنظيمي لها .....	29

المطلب الثاني: الاجراءات المتخذة بين المكلف بالضريبة والادارة الضريبية.....	31
الفرع الأول: اجراءات إبرام العقد الجزافي بين المكلف بالضريبة و الإدارة الجبائية .....	31
الفرع الثاني: اجراءات تحصيل حقوق الضريبة الجزافية الوحيدة من قبل القباضة.....	32
المبحث الثاني: احصائيات حول تطور نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.....	34
المطلب الأول: تطور الإيرادات المحصلة والمتوقع تحصيلها من الضريبة الجزافية الوحيدة للفترة (2007-2020).....	34
المطلب الثاني: تعداد المكلفين الخاضعين للنظامين الحقيقي ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة.....	37
خلاصة الفصل الثاني.....	40
الخاتمة.....	41
قائمة المراجع.....	43
الملاحق.....	46
الفهرس.....	58

